المصور

ملحق المصور ٣١/٧/١٩٦٤

اعرف محافظات بلادنا "٢"

الدقهلية

تصوير محمد صبري



من تحقيقات المصور للتوعية القومية



في المؤتمر المشترك لمحافظة الدقهلية : السيد عباس رضوان ، نائب رئيس الوزراء للادارة المحلية، والسيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية

الدقهلية

محافظة التجارب الثورية الرائدة ..

على المدي القريب، طوال الفترة الماضية من أغسطس ١٩٦١ الى الآن ترتفع في جميع محافظة الدقهلية معالم بارزة متميزة في طريق التغير الثوري نحو أهداف اشتراكيتنا الانسانية الصاعدة ..

لقد بدأت الدقهلية منذ ذلك التاريخ حياتها في ظل الادارة المحلية ، مع غيرها من محافظات الجمهورية .. وحققت الدقهلية ، مع غيرها من المحافظات ايضـــا .. حصيلة كبرى من ثمرات العمل الثوري في مختلف مجالات التقدم والعمران .. ومع ذلك فان هذه المعـــالم البارزة المتميزة في مجتمعها تقف شـــامخة بانتصاراتها الفريدة في ميدان تجربتنا الثورية الرائدة ..

وفي خلال الاسابيع القليلة الماضية ، اتيح لي ان اعيش عشرة ايام كاملة في قلب تجربة جديدة رائدة ، ولدت في الدقهلية واكتسبت مقومات النجاح الذي يفتح لها آفاقا جديدة للتطبيق في كل محافظاتنا الاخرى ..

انها تجربة المواجهة الثورية لمشـــكلات التطبيق الاشتراكي .. تجربة اللقاء الكامل بين الشعب والاجهزة القيادية للادارة المحلية بجميع مستوياتها ، في مؤتمر مشترك تناقش فيه المشكلات على الطبيعة ، وتدرس الحلول العملية النابعة من صميم البيئة وواقـــع الحياة ..

وفي هذا المؤتمر ، وعلى مدى عشرة ايام من اجتماعاته المستمرة المفتوحة ، رأيت ملامح مجتمعنا الاشتراكي الجديد .. ورأيت وسط مئات الالوف من ابناء الشعب .. السـيد عباس رضوان نائب رئيس الوزراء لشـئون الادارة المحلية ، ووزراء الصحة والتعـليم والتموين والاسكان والشئون ، والسـيد المحافظ اسماعيل فريد ، ورؤساء مجالس المدن والقرى ، ولجان الاتحاد الاشتراكي .. وشهدت أروع مظاهر الوعي الاشتراكي في عرض المشـــكلات ، ومواجهتها ، وحرص كل مواطن على حقه في ان يسـتمع ويناقش ، ويحاسب ، ويدافع عن وجهة نظره ..

وهزتني حماسة المواطنين من حولي للمحافظ الثائر اسماعيل فريد .. كان يتدخل دائما وبطريقة حاسمة ليحمي كل مواطن يتحـدث من أي محاولة للاعتراض او المقاطعة، ويتيح له الفرصة كاملة ليقول رأيه او يعـــرض مشكلته ، بل انه كان يقف معه طوال المناقشة حتى يقنع أو يقتنع وينتهي الامر الى حـل عملي في المشكلة او موضوع المناقشة ..

مواجهـــة المشـــاكل بالحلول العملية الحاسمة

وعندما اختتم المؤتمر الكبير جلســاته في يومه العاشر ، اتجهت الى السيد عبـــاس رضوان نائب رئيس الوزراء لشـئون الادارة المحلية ، لاهنئه ثم اسأله :

● **ما هي في رأيك ، اهم الدروس التي خرجنا بها من هذا المؤتمر ؟**

وكانت اجابته واضحة شـــاملة .. قال سيادته :

ــ ان الدروس التي افدناها من هـذا المؤتمر كثيرة .. أهمها اولا ذلك التفــاعل الحقيقي الذي تم بين أعضاء المؤتمر الذي ضم مئات الالوف من المواطنين وبين كل الاجهزة المحلية والتنفيذية في المحافظة .. وقد اثمرت اجتماعي مع لجان المؤتمر واجتماعات زملائي السادة الوزراء باللجان الاخـــرى ، فوائد كثيرة وربما اكثر من الفـــوائد التي تحققت للاعضاء انفسهم ، فقد اتيح لنـا ان نواجه المشكلات ونلمسها في صميم واقعها النابع من البيئة .. وفي رأيي ان هذا المؤتمر رســـم صورة ناجحة في التعبير عن اشتراكيتنا العادلة التي تنادي باشتراك المواطن في حل مشاكل مجتمعه وبناء مستقبل وطنه ..

واستطرد السـيد نائب رئيس الوزراء يقول لي :

ــ ومن الدروس التي خرجنا بها من هـذا المؤتمر ، انه حقق للاخوة الزملاء رؤســاء الاجهزة التنفيذية في المحافظة ، فوائد عملية من مواجهة المشاكل على الطبيعة وتدبــير الحلول الملائمة لها والنابعة من صميم بيئتها وهذه الفوائد حصيلة نافعـــة من التجارب العملية نفيد منها نحن الذين نحمل مسئولية وشرف خدمة الشعب في كل انحاء الوطن .. وهناك ايضا ذلك الدرس الكبير الذي اكـد لنا ورسم طريق التعاون الكامل بين الاجهزة المحلية وبين قاعدة التنظيم الشعبي الشامل: الاتحاد الاشتراكي العربي علي كافة مستوياته

واخيرا فانني اقترح أن تعقد لجان هذا المؤتمر اجتماعات شهرية أو نصف شهرية، لتواجه اولا بأول مشكلات التطبيق الاشتراكي ومطالب المواطنين لاتخـــاذ قرارات عمليـة حاسمة بشانها ...

● الهـــدف الكبير خلق المواطن الاشتراكي الصالح

وفي كل يوم من الايام العشرة التي تدفق خلالها نشاط المؤتمر وشـــمل كل مجالات الحيـــاة في مجتمع الدقهلية ، كنت أرى رئيس المؤتمر السـيد المحافظ اســـماعيل فريد ، يقود التجربة الثورية الكبرى بعـزم متجدد وايمان ثوري خلاق ... كان يريد لهذه التجربة الرائدة أن تحقق لمجتمعنـــا الاشـــتراكي الجديد قوة جديدة دافعة توسع خطواتها على طريق مرحلة الانطلاق العظيم ...

وكان لكل لجنة من لجان المؤتمر نصيب كبير من جهود اســـماعيل فريد وأفكاره وثوريته البناءة المتدفقة . ومن خـــلال متابعتي له في جميع هذه المجالات استطعت ان أسجل من كلماته صورا حية لاتجاهاته وتوجيهاته ... ففي حفل افتتـــاح المؤتمر الكبير سمعته يقول :

ايها الاخوة ...

ان تنمية مجتمعنا هي اول عبء يقع على كاهل الادارة المحـــلية ، ويجب ان يكتمل التعاون بين اعضاء اسرة الادارة المحليـــة الذين هم اعضـــاء الاتحاد الاشتراكي مع التنظيم السياسي ومع المجالس الشـــعبية على كل مستوياتها ... ويجب ان تقوم الرقابة والمحاسبة على اسس سـليمة من



السـيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية ، والسـيد ابراهيم الاسكندراني رئيس مجلس مدينة المنصورة والسكرتير العام للمؤتمر

((تصوير وصفي))

تقدم هدية العيد إلى صانع الأعياد والأمجاد

الحقيقة الكبرى التي تتألق في عيدنا الثوري الثاني عشر ، هي أن فرحة العيد تكتمل وترتفع الى مستوى الواقع الثوري حين نجعلها وقفة قصيرة على طريق نضالنـــا الوطني ، نستعرض فيها مراحل كفاح عام مضى وامال عام جديد ، ونقدم هديتنا الى صـــانع أعيادنا وأمجادنا ، رائد الحرية والأحرار ، رئيسنا جمال عبد الناصر ...

ما هي هذه الهدية ؟

انها صورة حية من واقع حياتنا الجديدة التي صنعتها تجربتنـــا الثورية الكبرى ـ الادارة المحلية ـ تلك التجربة التي هي في صميم حقيقتها أعظم هدية قدمهـــا قائد بطل عظيم ، لشعب وفي بطـــل عظيم ..

اسماعيل فريد
محافظ الدقهلية



لقاء مع الشعب في المؤتمر المشترك بالدقهلية: السادة وزراء الخدمات يواجهون رغبـــات المواطنيـــن على الطبيعـــة ويبحثون الحلول النابعة من صـــميم البيئـــة . . .

الدراسة المدعمة بالحقائق والارقام ... ومن اهم ما يثمره التعـــاون بين هـــذه القطـــاعات الثلاثة ، المعرفة الحقيقيـــة للرغبات الشعبية ،ثم تجميع هذه الرغبات، واستخلاص المشروعات التي تنبثق منهـــا ، وبعد أن تجتاز هذه المشروعات مرحـــلة التخطيط والاعداد بواسطةالاجهزة المركزية يبدأ تنفيذها بمعرفة الادارةالمحلية ،وتحت مراقبة الاجهزة الشعبية ...

وسمعته يتحدث في احـدى اللجان عن الخطوط العريضة في جهود الادارة المحلية فيقول :

ان في مقدمة الاهداف التي يتحقق بها نجاح الادارة المحليةخلق المواطن الاشتراكي الصالح ، وتوفيرمطالب حياته وبناء المجتمع العربي السليم في الوطن العربي القـــوى المتحرر

● من هنا بدأت تجربة انسانية اشتراكية رائدة ...

وفي محافظة الدقهليةتعيش تجربة ناجحة اخرى ، تجربة انسانية اشتراكية رائدة ، حرص السيد على صبري ، رئيس مجلس الوزراء ، على أن ينتقل اليها خلال زيارته للدقهلية في الاشهر القليلة الماضية ، ليرى ... وعلى الطبيعة مدى ما تحقق لها ...

... حرية اتاحة فرص الحياة الكريمة لاولئك الذين تحدث عنهم ميثاقنا الوطني الخالد حيث قال : « ان الملايين من العمال الزراعيين عاشوا في ظروف اقرب ما تكون الى السخرة ، تحت مســـتوى من الامور يهبط كثيرا ليقترب من حد الجوع ، كما أن عملهم كان يجرى من غير أي ضـــمان للمســـتقبل ، ولم يكن في طاقتهم الا أن يعيشوا سنى حياتهم خلال بؤس الساعات وقسوتها الرهيبة ... »

انهم عمال التراحيل ...

والتجربة الانسانية الاشتراكيـــة الرائدة التي تتحقق ثمرات نجاحها في محافظة الدقهلية، هي انقاذ هؤلاء المواطنين من سيطرة الاقطاع البشري الذي كانوا يعيشون في قبضتـــه ، وتغيير مجرى حياتهم ، بعمل ثوري ناجح .. بنقل هـــذه الحياة نفســـها من اطار الصـــورة القديمة الرهيبة التي أبرزها الميثاق ، الى الصـــورة الجديدة الجديرة بحياة الكفاية والعدل في مجتمعنا الاشتراكي الجديد ......

فقد بدأت هيـــلة التجربة الكبيرة من حادثة صغيرة وقعت ذات يوم من شـــهر يونيو ١٩٦١ في أحد حقول القطن بالدقهلية ... كان المحافظ السيد اسماعيل فريد يتفقد سير العمل على الطبيعة ، ويختلط بعمال الزراعة والتراحيـــــل في اماكن التشـــــغيل . وهناك لمس بنفسه مدى الاستغلال الذي تعانيه هذه الطبقة الكادحة حتى أن أجورهم على قلتهـــا تقسم بينهم وبين متعهدى ومقاولى توريد العمال ...

وفي ذلك اليوم عاد اسماعيل فريد من الحقل ليبدأ معركته الحاسمة ضـــد هذا الاقطاع البشري وعمليات توريد العمال بكل تنظيماتها وأوضاعها الراهنة ...

ولم تكن معركة ســـهلة ... كان هناك المقاولون والمتعهدون الذين تستروا في دهاء واستخدموا كل سلاح ليدافعوا عن مواردهم الاستغلالية التي ظلوا يعتصرون كل قطرة فيها سنين طويلة .. وكان هناك المنتفعـــون بهذه التنظيمات في مختلف مجالاتهـــا ... واخيرا كانت هناك أيضا اللوائح والقوانين القديمة المتخلفة التي تحمى هذه الاوضاع وتكسبها طبيعة الاعمال المشروعة ، ثم تقف بعد ذلك عقبة في طريق من يحاولون التغيير والاصلاح ...

ولكن المحافظ الثائر كان مؤمنا بعدالة القضـــــية التي يجاهد في سبيلها ايمانه بانسانيته وبمبادىء ثورته... فلم يتراجع ولم يلق السلاح ،بل خاض المعركةالقاسية مرحلة مرحلة ،وقاد جهود الرجال المخلصين معه في كل ميدان امتدت اليه مواقع المعركة

ولن نستطيع هنا ،بسبب ضيق المساحة المحدودة في هذه الصـــفحات .. أن نتابع مراحل المعـــركة ، وليس امامنا الا أن نمر بها سريعا حتى نصل الى نتائجها الاخيرة التي تبرزها صورة الحاضر في واقع حياة عمال التراحيل ......

● لقاء على أرض معركة الاقطاع البشري الرهيب ...

لقد تم انشاء مكتب رئيسي بمقر المحافظة لشئون عمال الزراعة والتراحيل ،وانشئت له مكاتب فرعية بمجالس المدن ، ويتولى هذا المكتب وفروعه تنظيم جميع عمليـــات تشغيل هؤلاء العمال تعاونه اللجان النقابيـــة الجديدة التي يبلغ عددها ٢٢٣، لجنة تضم ٢٠٫٠٠٠ عامل، وتم توحيد حد أدنى للاجور، واعفى العمـــال من دفع أى مبـــلغ نظير الخدمات أو المصروفات الادارية أو التنقلات، ونظمت لهم الخدمات الشـــاملة ، وطبقت مصـــالحهم نظم التأمينات الاجتماعية ، وتتكفل مكاتب شئون العمـــال بالمحافظة والمدن بتوفير وسائل التثقيف ومحو الامية والتوعية ، وتدبير المسكن الصحى المناسب لكل عامل مع صرف الملابس اللازمة وتشمل «أوفرول» وطاقية للرأس وحـــذاء مطاط برقبة .. واعدت لهم مقطـــورات مجهزة بالحمامات والمغاسل في مناطق التشـــغيل وعيادة طبيـــة متنقلة مزودة بكل الادوات الطبية ووسائل العلاج والاسعاف ،وانشئت لهم جمعية تعاونية أسهمت فيها المحافظة وتم انتقال من لا تسعهم المشروعات للعمـــل طوال العام الى مناطق الاستصلاح الزراعي للعمل فيها وتمليكهم مساحات من الاراضي المستصلحة بعد توفير المســـكن الصحى الكامل والدواب اللازمة للعمـــل ومعاونة مادية لمواجهة مطالب الحياة الجديدة ...

هذه هي أهم الملامح في صورة الحياة التي يعيشها الآن عمال التراحيل فى محافظة الدقهلية .. الصورة التي صنعها نضال المحافظ الثائر اسماعيل فريد ليحقق لهؤلاء الكادحين الذين اشاد بهم الميثـــاق ، كل الضمانات التي يكفلها الميثاق وكل مواطن في ... أن يتحرر من الاســـتغلال بجميع صوره

الدقهلية

صورة

● وان تكون له الفرصة المتكافئة فى نصيبه عادل من الثروة الوطنية .

● وان يتخلص من كل قلق يبدد أمن المستقبل فى حياته ..

وهى نفسها الصورة التى اتجه اليها السيد على صبرى رئيس الوزراء أثناء زيارته للدقهلية ،ليرى ويلمس على الطبيعة ثمرات ذلك العمل الثورى الكبير ، من واقع اتصاله المباشر واحاديثه ومناقشاته مع عمال التراحيل فى منطقة حفير شهاب الدين ...

وفى ذلك اليوم ، رأيت السيد المحافظ مع رئيس الوزراء وسط جموع عمال التراحيل وتمنيت ان اسأله عن شعوره الان وبعد ثلاث سنوات من لقائه الاول مع عمال التراحيل فى احد حقول جمع القطن ، ذلك اللقاء الذى كان بداية لمعركته المريرة ضد ذلك الاقطاع البشرى الرهيب الذى يعتصر ثمرات حياتهم ...

تمنيت ان اسأله .. ولكن لم استطع الوصول اليه بين زحام العمال المحيطين به فى فرحة وحب واعتزاز ..

● ثمرات العمل الثورى فى جميع المجالات التعاونية

وتبقى بعد ذلك كله معالم أخرى كثيرة بارزة متميزة فى مجتمع الدقهلية . تنبع من رصيدها الكبير من تجاربنا الثورية الرائدة .. ولما كان المجال هنا لا يتسع لعرض أهم ما يحتويه ذلك الرصيد الكبير، فقد اخترت أن اقدم صورا سريعة منه فى مجال التعاون والتعاون الانتاجى بالذات فى الدقهلية التى تسبق وتتميز بجهودها المثمرة المتجددة فى هذا المجال ، كما تسبق وتتميز بنشاطها الثورى فى اعداد وتنفيذ مشروعات كثيرة خارج الخطة الى جانب نشاط التنفيذ فى مشروعات الخطة ذاتها..

ومن واقع الحقائق والارقام فى البيان الشامل الذى قدمه السيد المحافظ فى المؤتمر المشترك ، أقدم هذه الصور السريعة من معالم الحياة الجديدة التى صنعتها جهود العمل الثورى للدقهلية فى مجالات التعاون ومشروعاتها الاخرى خارج الخطة..

ففى قطاع التعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة ، تضم الدقهلية الان ٣٢ جمعية تعاونية انتاجية عدد اعضائها ٢٠٧٥ عضوا، ورأسمالها ١٢٥٦٣ جنيها ، بالاضافة الى ٢٤ وحدة تدريبية اخرى يبلغ رأسمالها ١٥٤٨٧٠ جنيها .. وهناك أيضا الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات عدد اعضائها ٥٠ عضوا ، ومجموع ما تملكه من السيارات ١٠٠ سيارة بالاضافة الى ٢٠ سيارة اخرى « لورى – نصر » بمقطوراتها تم شراؤها من اعتمادات ارباح عمال الزراعة والتراحيل لتسهم فى عمليات النقل والتسويق والتموين ونقل عمال التراحيل ..

وفى مجالات التعاون الاستهلاكى ،اصبحت الجمعيات تغطى الان مراكز المحافظة وتوفر كافة الاحتياجات للمواطنين .. ولتدعيم نشاط التعاون السكنى تم انشاء جمعية تعاونية للمساكن ، واكتملت عمليات شراء ١٩ فدانا بشارع الجيش لانشاء مجموعات سكنية جديدة بالمدينة .. وتم اعتماد انشاء مجموعة جديدة من المراكز الحديثة للجمعيات التعاونية الزراعية عددها ٤٠٧ مراكز بمختلف القرى فى المحافظة

وتم انشاء ١٦ مركزا جديدا لتجميع الالبان ، ومصنع لبسترة الالبان ، ومركز الفريزيان الجديد فى شها ، و٢٧ وحدة بيطرية ، ونفذ مشروع تسجيل الماشية ، ومشروع تنمية الثروة الحيوانية وتوزيع الماشية على المنتفعين ، ونظمت العلاقة بين المالك والمستاجر بقرار تحرير العقود من ثلاث صور تحفظ واحدة منها بالجمعية التعاونية الزراعية ..

● السؤال الهام الذى يجيب عنه المحافظ الثائر

وتوالت انتصارات التعاون ومشروعاته خارج الخطة فى مختلف مجالات الحياة بالدقهلية ، ففى قطاع التربية والتعليم ، انشأ الاهالى فى قرى شها ، وبسيلا ، وتمى الامديد ودميرة ـ أربع مدارس اعدادية بالتعاون مع المحافظة .. وبنفس الروح التعاونية يجرى الان انشاء مدارس أخرى اعدادية بتعاون المحافظة والاهالى فى قرى سلامون القماش ، ومحلة دمنه ، وصهرجت الصغرى ، وابو داود ، ونوسا الغيط ، ومدرسة ثانوية فى دماس ..

وامتد نشاط المشروعات التعاونية والاصلاحية خارج مشروعات الخطة الى ميادين جديدة فى نهضة الدقهلية ، فتم انشاء مجموعات كبيرة من دور الحضانة ملحقة بالوحدات المجمعة والمراكز الاجتماعية القروية ، وفروع جمعية رعاية الطفولة .. وكذلك تم انشاء المكتب الثقافى الدائم لرعاية الفنون والاداب ، وتنفذ الان عمليات انشاء فروع له فى مختلف مراكز المحافظة ..واخيرا وليس اخرا تم انشاء فرقة مسرح المنصورة وفرقة الفنون الشعبية للدقهلية ، وهى الفرقة التى قدمت عروضا فنية ممتازة ، اشاد بنجاحها السيد رئيس الوزراء اثناء زيارته للمحافظة فى يوليو الماضى ..

والان .. وفى ختام هذا التحقيق الصحفى الذى ارجو ان يكون محاولة ناجحة لالقاء الضوء على بعض المعالم البارزة المتميزة فى ملامح مجتمع الدقهلية ـ الجديد، وتقديم صور سريعة من تجاربها الثورية الرائدة ـ الان .. يبقى سؤال هام : ماهى الهدية التى تقدمها محافظة الدقهلية للرئيس البطل قائد الثورة ، فى العيد الثانى عشر للثورة ؟

ان المحافظ الثائر ،اسماعيل فريد يجيب على هذا السؤال فيقول :

ـ ان الهدية التى نعتز بتقديمها لرئيسنا البطل جمال عبد الناصر ، هى بعض ثمرات هديته الكبرى لشعبه البطل .. فقد اهدى الرئيس للشعب تجربته الثورية الكبرى ، نظام الادارة المحلية يوما نحن نهدى لسيادته انتصارات تلك التجربة فى صنع الحياة على ارضنا الطيبة ، وتدعيم بناء مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

عصمت ...



الخدمات الصحية فى محافظتنا

قال لى السيد الدكتور يوسف ميخائيل ، مفتش صحة « اجا » وعضو مجلس المدينة :

ان تعداد السكان فى محافظة الدقهلية يبلغ ٢٫١٦٠٫٠٠٠ نسمة وعدد الاطباء العاملين فيها حتى الان ٣٦١ طبيبا ... وقد سمعت من السيد الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة ان هذا العدد من الاطباء بالنسبة لعدد السكان ، يزيد على عددهم فى اية دولة الريفية اخرى ...

ولكى تتكامل فكرتك عن تقدم الخدمات الصحية فى محافظة الدقهلية ، اقدم لك على سبيل المثال صورة من واقع الحياة فى مركز « اجا » ، فعندنا ٣ وحدات صحية كاملة ، و٤ وحدات صحية مجمعة ، و ١٠ وحدات صحية ريفية جديدة يكتمل تنفيذها خلال هذه الايام وفى مستشفى « اجا » الان قسم جديد للاسنان ، وقسم جديد لامراض النساء ، ودار حضانة جديد ملحقة بالمستشفى ... ومع الوحدات الصحية الريفية هناك مكتب التفتيش الصحى، ومحطة الملاريا، ومستشفى الحميات ...

وفى الخطة الخمسية الجديدة سيتم انشاء مستشفى خاص سعة ٦٠ سريرا لكل قرية يبلغ تعداد اهلها ١٠ الاف نسمة ، وسيبدأ التنفيذ فى منية سمنود ، وميت العامر ، وصهرجت الصغرى...

تجارب ونتائج

قلت للسيد الاستاذ محمد نصر ، مدير التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية :

● هل عندكم فى مجالات التربية والتعليم ،تجارب تتميز بها الدقهلية وتتفوق ؟

قال : عندنا نتائج عملية تتميز وتتفوق بها محافظتنا ... ان فرص القبول والالتحاق بالمدارس كل المدارس عندنا متاحة للجميع على أوسع نطاق ، ومن النتائج العملية لذلك ان عدد التلاميذ عندنا فى جميع المراحل الدراسية، وبل فى كل مرحلة على حدة، اكبر من عددهم فى أى محافظة اخرى ... واكثر من ذلك نسبة تعليم البنات عندنا اكبر منها فى اى محافظة اخرى بعد القاهرة والاسكندرية ...

والخدمات التعليمية فى محافظتنا موزعة بتخطيط مدروس على مناطق متعددة تصل الى اعماق الريف ، ومن النتائج العملية لذلك انك تجد حتى فى القرى الصغيرة بالدقهلية مدارس اعدادية وثانوية ، ففى دكرنس ومنية النصر ، وطناح ، ودنديط ، والبله ، وكوم النور وغيرها ـ مدارس ثانوية واعدادية ... وتلك مزية اخرى تسبق بها الدقهلية وتتفوق ...

والى جانب مشروعات الخطة فى انشاء المدارس، فنحن نحقق بالتعاون اقامة مزيد من المدارس والفصول الجديدة ، ذلك ان الاهالى فى كثير من المدن والقرى يسهمون بتقديم الارض اللازمة لبناء المدارس وتسهم المحافظة ومجالس المدن بالانشاء والاعداد ... وتلك مزية اخرى من حصيلة النتائج العملية الناجحة للدقهلية فى مجالات التربية والتعليم ...

الجمعية التعاونية الصناعية بالدقهلية ..

على موعد مع عيدنا الثورى

اكثر من مرة فى اكثر من يوم ،تكررت محاولتى للوقوف على اسرار تلك الإنطلاقة الثورية التى تعيشها محافظة القليوبية فتسبق بها وتتفوق فى مجالات التعاون الصناعى والانتاجى ..

وعندما نجحت المحاولة أخيرا تكشفت أمامى حقيقتان باهرتان ، الاولى : ان السيد المحافظ ، اسماعيل فريد ،يؤمن بالتعاون ايمان عقيدة وتجربة ، ولهذا فهو يزوده كل يوم بطاقات ثورية تدفعه الى الامام .. والحقيقة الثانية أن جانبا كبيرا من نجاح التعاون الانتاجى فى الدقهلية يقوم على جهود جمعية تعاونية تسابق الزمن بانتصاراتها المتجددة ، رغم أنها حديثة التكوين لايتجاوز عمرها عامين ، ورغم انها بدأت نشاطها وليس فى بند رأسمالها اى رصيد ، سوى رصيدها من الايمان الكبير بدور التعاون فى خدمة أهداف ثورتنا المجيدة





السيد حسين رشدى ، مدير عام الجمعية التعاونية الصناعية بالمنصورة

وحدة الصيانة .. قسم هام من اقسام الجمعية

انها الجمعية التعاونية الصناعية لمحافظة الدقهلية التى تضم الان ٢٢ جمعية لكل صناعة او او حرفة بالمحافظة ، التى اصبح نشاطها الكبير يغطى مطالب قطاعات ضخمة فى حياتنا بمنتجاتها من صناعات نسيج الحرير والقطن ، والصباغة والتجهيز ، والسجاد والكليم ، ومنتجات الصناعات الشعبية ، وعسل النحل ، وصناعة القش والخرزان ، والمنتجات الجلدية والاحذية ، والصناعات المعدنية ، وطرق النحاس والالمنيوم ، والخبز ، والملح ، والملابس الجاهزة ، وصناعات الاثاث وصناعة الالات والمعدات الزراعية ، وصناعة الحصر ، ومعدات البناء والتعمير ، ومنتجات النخيل والادوات المنزلية .

والتقيت بالطاقة الثورية الموجهة وراء الانطلاقة التى حققت كل هذه الانتصارات فى خلال عامين اثنين ، التقيت بالسيد الاستاذ حسين رشدى المدير العام للجمعية .. وكان اول سؤال قفز الى ذهنى :

● **ترى .. كم اصبح عدد اعضاء الجمعية ، وما قيمة راسمالها الآن ؟**

وأجابه سيادته : عدد الاعضاء ٢٠٧٥ عضوا ، وقيمة رأس المال حتى الان ١٢٫٥٦٢ جنيها .

بالعزم والايمان والتضحية ..

وعدت اسأله : **ما هو سر هذا النجاح الضخم الذى حققتموه بغير راسمال ، وفى خلال عامين اثنين لا اكثر ؟**

قال : ان العزيمة والإيمان والتضحية كانت بالنسبة لنا رأسمال كبير يكفى وزيادة .. اما سر النجاح ،بالاضافة الى راسمالنا هذا ، فهو التعاون . ان التعاون بمعناه البسيط هو تجميع الجهود وتنظيمها لتحقيق هدف مشترك ، وهو بهذا المعنى كفيل بتحقيق اروع الانتصارات .. لقد جمعنا الجهود المبعثرة فى مجالات هذه الصناعات ودعمناها بالتنسيق ، ووفرنا لها الامكانيات اللازمة من معدات ومواد خام وتدريبات علمية وعملية لزيادة الانتاج ورفع مستواه، ثم نظمنا لها عمليات تسويق المنتجات ، ووجهنا نشاط الانتاج الى خدمة أحتياجات المواطنين وتحقيق الاكتفاء الذاتى للبلاد .. وبعد هذا كله كان لابد ان يتحقق لنا هذا النجاح الذى نرجو ونعمل على مضاعفته مرات ومرات بإذن الله .

وقلت للسيد حسين رشدى :

● **ما هى أهم الخطوط العريضة للجهود التى تستقبلون بها عامنا الثورى الجديد ؟**

وأجاب المدير العام للجمعية التعاونية الصناعية بمحافظة الدقهلية :

ـ انها خطوط كثيرة ، ولكن اهمها ان جمعيتنا سوف تواصل جهودها لفتح آفاق جديدة تستوعب جميع الايدى العاملة فى مختلف الحرف والصناعات : بحيث لايكون فى محافظتنا كلها عامل أو صانع واحد فنى متعطل . وموعدنا العيد القادم لثورتنا المجيدة الظافرة ..



ثمرات الانتاج فى اقسام التجارة بالجمعية التعاونية



أجمل اجابة لأهم سؤال



حياة المرح للصغار الاعزاء بين الماء والهواء على بلاج جمصة



احد معسكرات الشباب فى "مصيف" جمصة" رياضة واستجمام فى جو صحى جميل ...

ليست هذه دعوة للمبالغة فى الترف او الرفاهية آلتى تتجاوز الحد .. ولكنها محاولة جديدة لتدعيم اتجاه كل منا فى فهم بعض حقوقه وواجباته نحو نفسه وأسرته .. .

ان من حقك ، بعد أن تعمل وتنتج — أن تستمتع بأيام الاجازة وعطلة الصيف ، ولكن من واجبك أن تستخدم هذا الحق على الوجه الصحيح الذى يكفل لك اوفر قدر من الراحة والاستجمام وتجدد الحيوية والنشاط ..

وأنا ، لى فى هذا المجال تجربة خاصة ناجحة ، ومع ذلك فانها — لحسن الحظ — فى متناول يدك ويد كل مواطن .. لقد مرت بى مواسم صيف كثيرة ، قضيت اجازتها فى مصايف كثيرة ، ولكنى لم أصادف من قبل بل ولم أكن أعرف أن فى بلادنا مثل هذا المصيف الجديد الذى تلتقى فيه وتتكامل كل معالم الروعة والهدوء والجمال ..

انه احدث مصايف بلادنا، واجمل مصايف الشرق : مصيف جمصة اول مصيف اشتراكى فى بلادنا ..

ولن أحدثك عن جمصة بأسلوب الوصف والكلام المنمق ، سأقدم لك تجربتى مع هذا المصيف البديع منذ ذلك اليوم الذى ذهبت فيه لزيارته بحكم عملى الصحفى ، مجرد زيارة أشاهد فيها كل شىء على الطبيعة وأحقق واناقش ما أصادفه مما يستوجب النقد والتوجيه .. ولكنى بعد أن لمست بنفسى كل المزايا الفريدة التى يتفوق بها هذا المصيف العظيم الذى أقيم على دعائم قوية من الفهم والوعى الاشتراكى الصحيح لمفاهيم الكفاية والعدل — لم البث أن اسرعت بالعودة لاحضر أسرتى ونستمتع معا بأجمل اجازة فى اجمل وأحدث مصايف بلادنا : جمصة ..

حديث الحقائق كلها ..

ومن حق كل مواطن ، وهو حق طبيعى جدا ، أن يسألنى : ما هى مظاهر الاشتراكية وحقيقتها فى هذا المصيف البديع — مصيف جمصة ؟

ومرة اخرى أقول لن أحدثك — فى اجابتى من هذا السؤال .. بأسلوب الوصف والكلام المنمق .. سأقدم لك الحقائق كلها ، والحقائق وحدها ، فهى أقوى وأقدر مايعبر عن الواقع الذى تستطيع بعد ذلك ان تراه وتلمسه بنفسك فى .. جمصة

ان الفيللات الفاخرة التى تجدها هناك مزودة بكل وسائل الراحة والشاليهات التى تستقبلك لتقضى فيها اجازتك أو عطلة آخر الاسبوع لا تكلفك اكثر من ١٥٠ قرشا فى اليوم الواحد ، نظير الاقامة الشاملة بما فيها ثلاث وجبات شهية كاملة ..

ومعسكرات العائلات هناك ، وهى أيضا مزودة بوسائل الاقامة المريحة ، تستقبلك للاقامة فيها أى مدة تشاء ، بنفقات لا تتجاوز ٢٠٠ قرش فقط للفرد الواحد نظير الاقامة ١٠ ايام كاملة مع تقديم الوجبات الغذائية الكاملة .. وأكثر من ذلك أن الابن الاول فى أسرتك يعفى من دفع اى نفقات وتكون اقامته وغذاؤه بالمجان .. وهذا فضلا عن التخفيضات التى تمنح لبقية الاولاد فى أسرتك ..

واخر الاخبار من هذا المعسكر العائلى ، ان مؤسسة الطاقة الذرية قد حجزت فيه أقساما كاملة لاصطياف موظفيها وعمالها وعائلاتهم طوال شهر أغسطس القادم ..

وامامك فى جمصة ايضا معسكرات اخرى للاقامة فقط بأجر يومى قيمته ١٠ قروش لا اكثر ! .. وبهذه النفقات القليلة التى تلائم كل فرد وأسرة فى مجتمعنا ، وبالمزايا الكاملة التى تتوافر فى جمصة ، من الجو الجاف المنعش الخالى من الرطوبة ، وبالتنظيم الكامل لتوفير احتياجات الحياة ومطالبها — تتكامل لهذا المصيف مقومات حقيقته البارزة التى تجعل منه بحق المصيف الاشتراكى الاول فى جمهوريتنا الصاعدة ..

حقوق الاسرة الكبيرة

ونلتقى بعد ذلك بحقائق الصفة الهامة التى يتميز بها جمصة ، وهى انه المصيف العائلى الاول .. لقد اتيح لى خلال جولاتى هناك ان التقى بمجموعات من المواطنين ، واستمع الى احاديثهم وارائهم فى المصيف الذى جاءوا اليه ربما لاول مرة فى حياتهم وحياته هو ايضا ..

التقيت هناك بالسيد محمود زكى ، المدير المالى لشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ، والسيد عبد المنعم الالفى ، رئيس شئون الافراد بهذه الشركة .. وانتهزت الفرصة لاعرف اراء صريحة فى المصيف الاشتراكى .. وانى انقل على لسانيهما كل الحقائق التى سمعتها منهما ، ومن عائلات كثيرة التقيت بها مع عائلتيهما ..

ان مصيف جمصة ينفرد اولا وقبل كل شىء بميزته كمصيف عائلى .. فهناك الهدوء والجو الصحى الجاف ، والامان الكامل للاولاد ، وتوافر الاحتياجات اللازمة لحياة الاسرة فى السوق الكبيرة والجمعيات الاستهلاكية ، ووسائل الترفيه البريء فى الكازينو البديع والملاعب ودار السينما والمتنزهات البديعة بين أحضان الطبيعة الساحرة ..

قال لى الاستاذ محمود زكى : اننا نحس هنا بالجو العائلى الكامل فى كل المزايا التى تحيط بنا والتى تراها بنفسك حولنا .. وقد تكامل احساسنا بهذا الجو العائلى فى زيارات السيد المحافظ لنا هنا بالمصيف ، وعنايته بتفقد شئون رعاية المصطافين هنا الذين يمثلون أسرة كبيرة تستمتع بحقها من الترفيه والاستجمام فى اجمل مناطق الطبيعة البديعة على ارض بلادنا ..

كل الطرق تؤدى الى جمصة •

ان جمصة — وهذه واحدة من مزاياه العديدة — يعتبر أقرب بلاج الى القاهرة ، اذ أن المسافة بينه وبينها لا تتجاوز ١٨٠ كيلومترا .. والطرق السهلة المعبدة التى تؤدى الى جمصة كثيرة ، اذ يبلغ عددها على وجه التحديد خمسة ، وهى :

- طريق القاهرة — المنصورة — شربين — كفر الغاب — جمصة
- القاهرة — المنصورة — شربين — كفر البطيخ — جمصة
- القاهرة — المنصورة — شربين — كفر الوسطانى — جمصة
- وهناك الطريق بالقطار الى شربين ، ثم بالاوتوبيس الى جمصة
- وطريق الاوتوبيسات الفاخرة التى تقطع المسافة بين القاهرة وجمصة فى أقل من ساعتين ونصف ساعة ..

ومع ذلك ، فليست هذه هى كل المزايا التى ينفرد بها مصيف جمصة ، فان هذا المصيف الرائع يمتاز فوق ذلك بأنه خليج طبيعى ، وأن رماله ناعمة كالحرير ، وانه يقع بين رأس البر وبلطيم ، وانه الملتقى الوحيد على شاطىء البحر المتوسط الخالى من الرطوبة ، اذ تصل درجة الرطوبة فيه صفرا .. وهو كذلك اول شاطىء ترتفع فيه نسبة اليود والاشعة فوق البنفسجية ، ولا يدانيه فى جوه الصحى وهوائه النقى الجاف سوى العريش ..

وتبقى فى قائمة المزايا حقائق كثيرة يمتاز بها مصيف جمصة ، منها تلك البحيرة الرائعة التى هى من صنع الخالق المبدع ، ومنها شمسه ذات الموجات المختلفة ، واخيرا وليس آخرا فان مياهه الزرقاء الجميلة الممتدة على مسافة ١٥٠ مترا داخل البحر لا يزيد عمقها على ٣/٤ متر ، مما يجعله « بلاجا » مثاليا موفور الامان للكبار والصغار ..

صيد وفير من خيرات البحر •

ومن خلال ايامى فى جمصة ، تبينت أن مطالب الحياة لى ولأسرتى موفورة متكاملة .. فهناك السوق التجارية الكبرى التى اقيمت فى مجمع انشىء على أحدث الاساليب فى العمارة والتنسيق التجارى ، يمتاز بالطراز الفرعونى الجميل ، ويضم محلات تجارية تقدم لروادها كافة السلع والمواد ،

كما يضم مبنى كبيرا للجمعية التعاونية الاستهلاكية يتكون من طابقين بهما حجرات واسعة وثلاجة ضخمة وستة مخازن مختلفة لحفظ اللحوم والخضروات والبقالة وغيرها..

وفى السوق أيضا مطعم كبير حديث ، ومحل حلوانى ، ومحل لبيع المرطبات ، ومكتبة شاملة ، ومحلات لبيع الخردوات والاقمشة ، وصيدلية ، ومكوجى ، ونادى فخم ، وحلاق للرجال وكوافير للسيدات .. وتتوسط السوق بحيرة صناعية تحيطها حديقة وجبلاية بديعة ، وتتألق فى الليل أضواؤها الساحرة ..

ودار السينما التى اقيمت هناك على شكل مراكب الشمس تتسع لاكثر من الف متفرج ، ويعبر الذاهبون اليها مرتقيا يتوسطه كازينو أنيق وبحيرة صناعية وجبلاية ونافورات تكمل بمياهها صورة ذلك المنظر الرائع ..

ومن معالم الحياة الجديدة فى المصيف الكامل وحدات للبريد ، والتليفون ، والتلغراف ، والشرطة ، ومستشفى صغير به اقسام للولادة وأمراض العيون وأمراض الاطفال واجراء العمليات الصغيرة ..

ان وسائل الحياة المريحة والترفيهية تتكامل بصورة بديعة فى مصيف جمصة ، وفى تلك الهواية الجميلة ـ الصيد ـ لها هناك ولهواتها مجالات فسيحة واستعدادات كاملة .. وقد أتيح لى أن أشهد صورة على الطبيعة من سعادة أسرة تجاورنا وهى تحتفل بنجاح احد افرادها بعد ان ظفر بصيد ثمين من السمك خلال ساعات قليلة !

مدينة الصيف الكاملة ...

والظاهرة البارزة فى مصيف جمصة ، أن كل ما فيه وما حوله يؤهله للمزيد من النمو والتفتح ليكون أولَ وأجملَ مدينة اصطياف كاملة فى بلادنا .. ومن حسن الحظ ان امكانيات المنطقة والطاقات العاملة فى كل المجالات هناك ، كفيلة بتحقيق هذا الحلم الكبير الذى لا ينقصه الا دفعات من الاعتمادات التى تتطلبها نفقات تنفيذ المشروعات المدروسة المعدة هناك .. وقد أثار اهتمامى أن كل من قابلتهم هناك يلتقون حول أمل كبير فى أن يزورهم السيد الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، فسوف تكون هذه الزيارة بداية مجيدة للمستقبل الذى تتطلع اليه جمصة كمدينة اصطياف سياحية كاملة تفخر بها جمهوريتنا العربية الصامدة ..

وعندما التقيت بالسيد اسماعيل فريد ، محافظ الدقهلية ، استغرق الحديث عن جمصة كل فترة اللقاء .. وفى خلال مناقشاتنا سمعت منه كلمات لا تنسى ، كلمات قالها ونحن نتناقش حول الاسباب التى من أجلها انشأت المحافظة هذا المصيف ، وما ينتظره من المستقبل الزاهر فى خدمة المواطنين ..

وقال لى محافظ الدقهلية خلال حديثه :

ـ ان اشتراكيتنا العربية تختلف عن اى اشتراكية اخرى فى العالم ، ذلك ان مجتمعنا بكل مقوماته وتقاليده يدعو الى العمل ويعتبره شرفا وحقا وواجبا وحياة ، وهو فى نفس الوقت يرى أن الترفيه حق وواجب .. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول « روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب اذا كلت عميت »

« اننا نريد أن نرى فى هذا المجتمع الانسان السوى الذى يعمل بكل طاقاته لخيره وخير وطنه ، ولهذا نبنى بجانب المصنع والمزرعة : المستشفى ، والمصيف.. وفى رأينا ان المصيف ، بهذا المعنى ، ليس ترفا ، وانما علاج للاجسام والارواح والقلوب والعقول .. »



مجموعة من الفيللات الانيقة التى انشأتها المحافظة فى مصيف جمصة ، والتى يقيم بها الآن المصطافون من ابناء الشعب ، وفى الصورة الثانية منظر من واقع الحياة المريحة داخل احدى هذه الفيللات . . .

١٠ أيام مع رئيس مجلس مدينة المنصورة

كنت أراه كل يوم في مكتبه المفتوح دائما ، وفي المؤتمر المشترك الذي تعقد جلساته مفتوحة أيضا .. ومع ذلك فلم أستطع أن انفرد به لاجراء هذا التحقيق الصحفي الا بعد انتهاء جلسات المؤتمر الذي استغرق عشرة ايام كاملة انه السيد ابراهيم الاسكندراني ، رئيس مجلس مدينة المنصورة ، وسكرتير عام المؤتمر الكبير الذي اشترك فيه السيد نائب رئيس الوزراء لشئون الادارة المحلية والسادة وزراء الخدمات وأعضاء الاجهزة التنفيذية وممثلو القاعدة الشعبية والذي كان بثمرات نجاحه العظيم تجربة ثورية رائدة تنفرد بها محافظة الدقهلية ...



السيد ابراهيم الاسكندراني رئيس مجلس مدينة المنصورة ، يعيش الان في واقع تنفيذ المشروعين الجديدين : المدينة الصناعية ، ومدينة الاسكان التعاوني ...

صورة من واقع حياة المنصورة في عامها الثوري الثاني عشر

قلت له **الان ، وقد اختتم هذا المؤتمر الكبير جلساته ، ماهي اهم الاهداف المنشودة منه وما ابرز النتائج التي حققها ؟**

وبنفس الاهتمام الكبير الذي كان يستغرق كل لحظة من حياة السيد ابراهيم الاسكندراني ، باعتباره سكرتير عام المؤتمر ، بدا يجيب على السؤال بافاضة وتفصيل ... قال :

— ان الاهداف المنشودة من هذا المؤتمر الكبير ، كثيرة ... منها أنه يعتبر حصيلة رغبات وامال جماهير شعبنا في ظل الادارة المحلية ... وانه يمثل اتجاها عمليا في التطبيق الاشتراكي الثوري الذي يبني حياة مجتمعنا الجديد ... ومنها أنه مواجهة مباشرة يلتقي فيها المسئولون والاجهزة التنفيذية والشعبية بكافة مستوياتها لمتابعة الاعمال واقرار خطة البناء في مختلف مجالات التقدم والعمران ، ودراسة المشكلات على الطبيعة واختيار الحلول المناسبة لها والنابعة من صميم البيئة ...

اما النتائج والمكاسب التي حققها فهي كثيرة أيضا فقد تكاملت الوحدة المنشودة للربط الوثيق بين التخطيط والتنفيذ ، باجتماع المسئولين وأجهزة التنفيذ وممثل القاعدة الشعبية لدراسة المشروعات الجديدة دراسة تكفل لها تحقيق الاهداف المرجوة منها مع مراعاة ظروف البيئة ورغبات المواطنين ...

ولا شك أن من أهم النتائج التي حققها هذا المؤتمر أنه كما عبر عنه السيد المحافظ اسماعيل فريد ، كان دفعة الى الامام في طريقنا لتحقيق أهداف الميثاق الذي نص على أنه «يجب على الادارة المحلية أن تنتقل باستمرار وبالحاح سلطة الدولة تدريجيا الى أيدي السلطة الشعبية ، فانها أقدر على الاحساس بمشاكل الشعب واقدر على حسمها ...»

موعد غايته ١٠ شهور

وقلت للسيد رئيس مجلس مدينة المنصورة

● ما هي أهم المشروعات الجديدة التي تستقبل بها المنصورة عامنا الثوري الجديد ؟

وأجاب سيادته يقول :

— أهم هذه المشروعات انشاء مدينتنا الصناعية الجديدة للصناعات الصغيرة ، وقد احتفلنا بوضع الحجر الاساسي لها يوم عيدنا الثوري الثاني عشر ...

● في أي منطقة تقيمون هذه المدينة الصناعية الجديدة ؟

— في منطقة « سندوب » جنوب المنصورة على مساحة تبلغ حوالي ٢٠ فدانا ..

● وما هي الخطوات التنفيذية التي تمت في هذا المشروع حتى الان ؟

— لقد أعددنا مساحة الارض وخططناها ، وتم عقد الاتفاق بين المؤسسة المصرية العامة للاسكان وبين مجلس مدينة المنصورة ، ويقضي هذا الاتفاق بأن يسهم المجلس بتوفير المرافق والخدمات ويدفع ٢٠٪ من تكاليف انشاء المباني التي تقوم فيها المؤسسة بعد اعتماد رسوم هذه المنشآت بموافقة المجلس والمؤسسة ... وقد قدرت التكاليف بجميع الانشاءات في المدينة بمبلغ ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه ، وسيبدأ العمل خلال هذا الشهر في انشاء ثلاث عمارات سكنية بالمدينة ومن عمارات الاسكان المتوسط مجموع تكاليفها ٧٥٫٢٢٤ جنيها ، وكذلك اقامة السوق الحديثة في قلب المدينة بتكاليف قدرها ٢٠٫٠٠٠ جنيه . وسوف يتم تسليم هذه المنشآت خلال ١٠ شهور فقط ، أي في مايو القادم تقريبا ...

وقد شمل التخطيط العام لهذه المدينة انشاء مستشفى كبير ودور حضانة ومدارس وأسواق ، وجميع المرافق في المدن الحديثة

مجتمع المدينة الجديدة ..

● ومتى بدا التفكير في انشاء هذه المدينة ،



لقاء بين السيد على صبرى ، رئيس الوزراء، وعمال التراحيل بمنطقة خفير شهاب الدين ... حقق فيه رئيس الوزراء املا طالما راود هؤلاء الكادحين ، بتشغيلهم طوال العام

وما هى الصناعات التى ستقوم فيها ؟

ـ لقد عرضت فكرة انشاء هذه المدينة على مجلس المدينة عقب عودتى من رحلتى الى المانيا ... وكان من العوامل التى وجهتنى الى هذه الفكرة أن المصانع هناك ولو كانت للصناعات الصغيرة لا تقوم داخل المدن ، وانما فى مناطق خارجية كالضواحى وغيرها ... وبذلك يتوفر للمدينة وأهلها الهدوء والجو الصحى البعيد عن ضوضاء المصانع ...

وعندنا هنا فى مدينة المنصورة تقوم صناعات ومصانع صغيرة كثيرة فى قلب الاحياء السكنية مما يقلق راحة السكان ويملأ المناطق بمخلفات تلك المصانع ... وقد درست فكرتى على أساس تحقيق اهدافنا فى التعاون الانتاجى وفى ذات الوقت توفير الراحة والصحة والمسكن المناسب لكل مواطن فى المدينة ، فلو أننا جمعنا هذه الصناعات الكثيرة المبعثرة فى أنحاء المدينة ونقلناها الى مدينة صناعية مخططة على أسس حديثة ، لحققنا لتلك الصناعات امكانيات جديدة للتقدم ورفع مستوى الانتاج ، وانتفعنا فى نفس الوقت بالاماكن التى تشغلها حاليا باحياء المدينة فى تنفيذ مشروعات توسيع الشوارع وفى انشاء مجموعات من المبانى الحديثة التى تحل أزمة المساكن وترفع مستوى الحياة صحيا واجتماعيا لجميع أهل المدينة ..

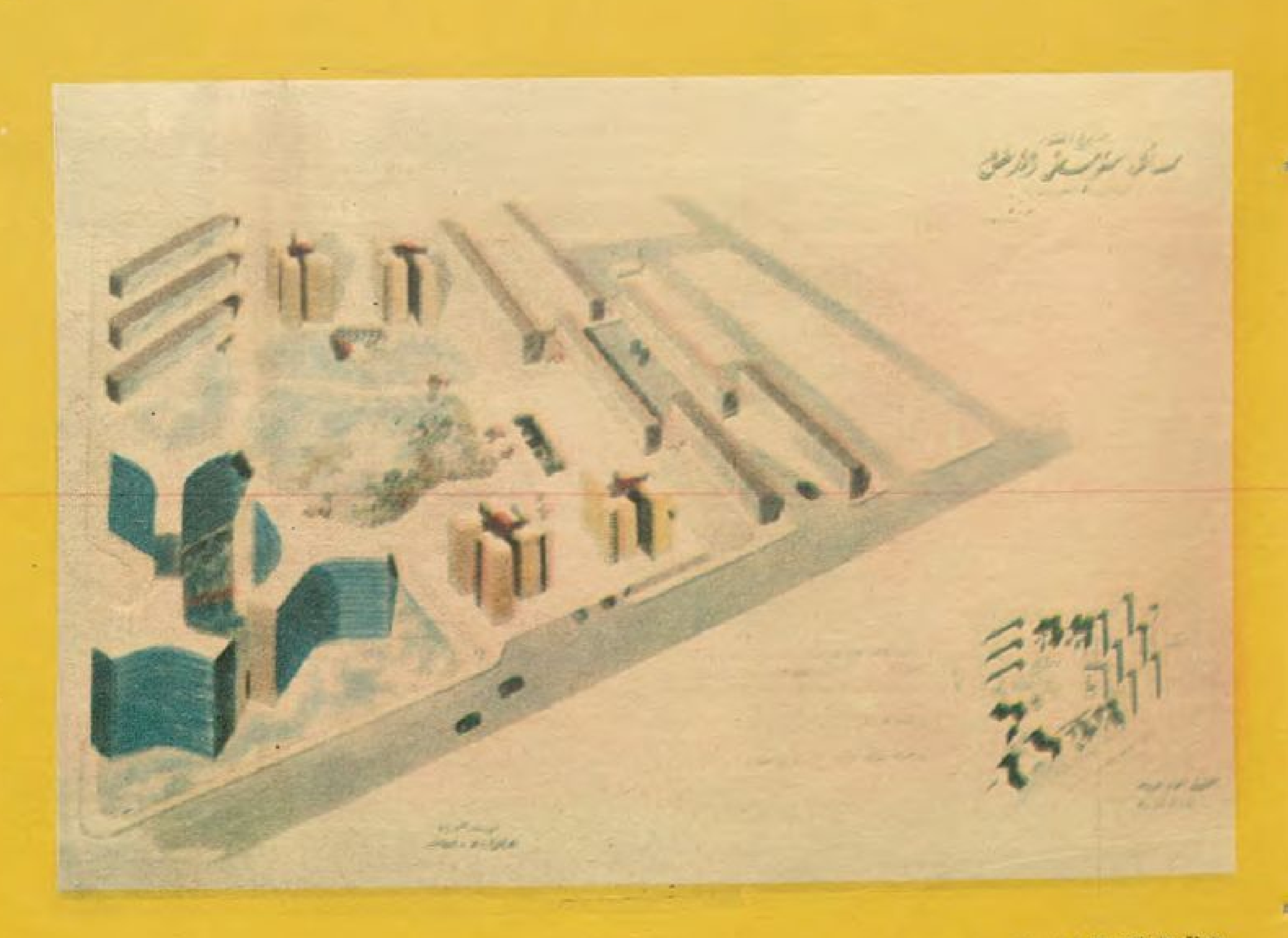
وعلى هذا الاساس تم اختيار واعداد الارض اللازمة للمدينة الصناعية الجديدة على بعد ٧٠ كيلو مترا جنوبى المنصورة ، وقد تضمن تخطيطها اقامة المصانع وملحقاتها والمرافق اللازمة لها من ادارات وأسواق وبريد وتلغراف وتليفونات ومساجد ومدارس ومطاعم ، ومحطات للتصدير وغيرها ... كما تضمن اقامة عمارات سكنية بعيدة عن المصانع ولكنها تكمل مطالب الحياة الكاملة لمجتمع المدينة الصناعية ...

بعض ما فى البيان ..

وسألت السيد ابراهيم الاسكندرانى :

● **وهل اعتمدت وزارة الصناعة مشروع هذه المدينة الجديدة ؟**

وقال سيادته :



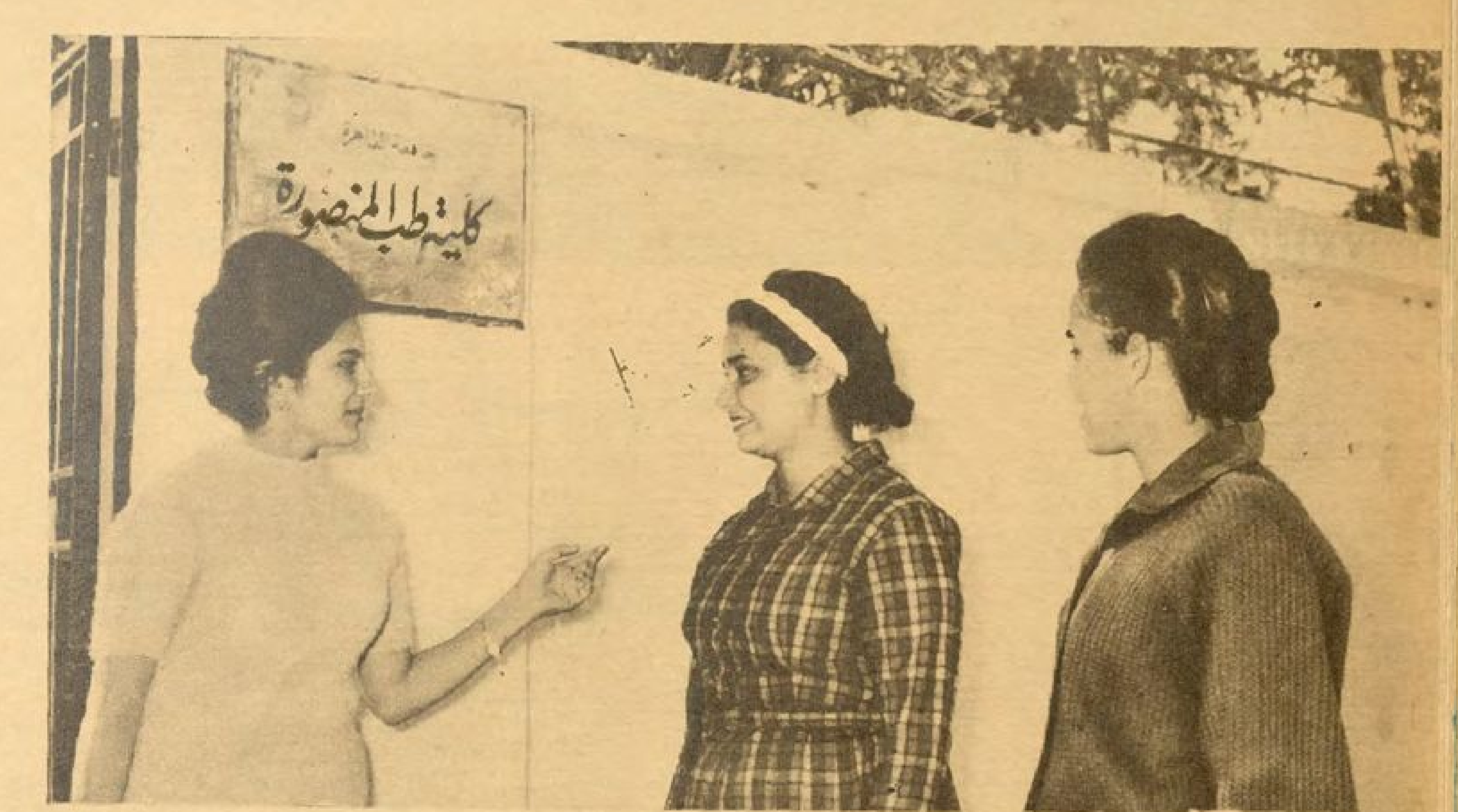
مدينة الاسكان التعاونى بالمنصورة .. التى وضع حجر الاساس فيها السيد ابراهيم الاسكندرانى رئيس مجلس المدينة صباح عيد الثورة الثانى عشر



ـ نعم ، وقررت تنفيذه واعتماده داخل مشروعات الخطة الخمسية الجديدة ...

● وهل بحثتم مع اصحاب المهن والصناعات والمصانع الصغيرة موضوع انتقالهم الى هذه المدينة الصناعية التى انشئت من اجلهم ؟

ـ طبعا ، وقد عقد مجلس المدينـــة عدة اجتماعات معهم لدراسة الموضـــوع ، وكان ترحيبهم كبيرا بهذا العمـل الايجابى التى يكفل تقدم الصناعات وزيادة الانتاج ورفع مستواه ... وقد اعقب هذه الاجتماعات تولى المجلس مهمة حصر المحلات الصناعية المقلقة للراحة فى كل احياء مدينة المنصورة ، تمهيدا لتجميعها فى مناطق صناعية حديثة بالمدينة الجديدة ... ومما يجدر بالذكر أن هـــذا الحصر الشامل قد اسفر عن وجود محلات



طلائع الجيل الصاعد ... فى كلية الطب بالمنصـــورة ...

صناعية كثيرة داخل المدينة مقلقة للراحة وغير مرخصة فى نفس الوقت !...

● كم كان ، تقريبا ، عدد هذه المحلات «المقلقة للراحة» فى انحاء المنصورة ؟

ـ كثير جدا ، سواء منها المحلات المرخصة او غير المرخصة ... يكفى أن أقدم لك من واقع البيان الرسمى لاحصائياتها هـــذه الارقام :

عدد محلات وورش الحدادة المرخصة ٢٤٦ ـ وغير المرخصة ١٢٥

ومحلات وورش الخراطة المرخصة ٣٢ ـ وغير المرخصة ٨٤

محلات وورش البرادة المرخصة ١٠ ـ وغير المرخصة ٥٢

ورش السيارات المرخصـــــة ٨ ـ وغير المرخصة ٩٧

محلات وورش السمكرة المرخصة ١٤٧ ـ وغير المرخصة ١٤٤

محلات وورش طلاء المعادن المرخصة ٥٩ ـ وغير المرخصة ٧٣٠

ورش طرق وسبك النحاس المرخصة ٢٩ ـ وغير المرخصة ٩٦

ورش اللحام بالكهرباء المرخصة ٢٣ ـ وغير المرخصة ٣٤

ورش النجارة المرخصـــــة ١٤٧ ـ وغير المرخصة ٥٦٠

مصانع النسيج المرخصـــــة ٨ ـ وغير المرخصة ١٠

مصانع البلاط اليدوى المرخصة ٢ ـ وغير المرخصة ٢٠

... وهذا كله بعض مافى البيان ، وليس كل مافيه !

تنمية التعاون الانتاجى

وقلت للسيد رئيس مجلس مدينة المنصورة :

● معنى هذا ان المدينة تعيش فى دوامة من ضوضاء هذه الصناعات المقلقة و ... غير المرخصة !.

وقال سيادته :

ـ فعلا ... ومن هنا تتبين أهمية مشروع انشاء المدينة الجديدة للصناعات الصغيرة على بعد ٧٠ كيلو مترا خارج المنصورة ... وهذا فضلا عن المزايا الضخمة الاخرى التى يحققها هذا المشروع ...

● وما هى اهم هذه المزايا ؟

ـ أهمها أنه أولا يحقق هدفنا الكبير فى تنمية التعاون الانتاجى الذى يبذل السيـــد المحافظ جهودا ضخمة متجددة فى تدعيمـــه بمختلف ميادين العمل والانتاج فى المحافظة ... فان تجميع هذه المهن والصناعات فى مدينة صناعية حديثة سيمنحها فرصــــا واسعة للتقدم وتطوير الانتاج وتنسيق التعاون الانتاجى بينها ، كما يمنحها فرصا واسعة أخرى فى تسويق منتجاتها ...

ومن مزايا هذا المشروع ايضا اننا سننتفع بأرض المناطق التى كانت تشغلها هـــذه المحلات والمصانع فى انشاء المساكن الجديدة وتوسيع طرق المدينة ...

وبهذه المزايا تتحقق للنهضة الصناعية فى محافظتنا امكانيات جديدة تدفعهـا الى الامام على طريق التقدم والازدهار ، كما تتفتـــح مناطق جديدة لنشاطنا المتدفق فى مجـــالات الاسكان ...

دلالة الحقائق والارقام

وقلت للسيد براهيم الاسكندرانى :

● سؤال اخير ... بمناسبة الحديث عن النشاط المتدفق فى مجالات الاسكان ، ما هى حصيلة نشاطكم فى قطاع الاسكان خلال عام؟

وأجاب رئيس مدينة المنصورة :

ـ هذه هى حصيلة نشاطنا فى هذا القطاع خلال العام الماضى ، من واقع الحقائق والارقام لقد أنشأ مجلس مدينة المنصورة أربـــع عمارات سكنية حديثة لمتوسطى الدخل فى طلخا تم اسكانها كلها فى شهر ابريل الماضى ، وبلغت تكاليفها ٤٠٠٠٠ جنيه .

وأنشأ المجلس منطقة اسكان اقتصادى بأرض السوق القديمة فى شارع الجلاء ، ومدينـــة سكنية جديدة بأرض الاوقاف تم منها فى العام الماضى بناء خمس عمـــارات ، ويبلغ مجموع هذه الوحدات السكنية فى المنطقـــة والمدينة ٦٠٠ وحدة سكنية ، مجموع تكاليفها ١٩٧٦٠٠ جنيه

وكذلك أنشأ المجلس عمارتين حديثتين إحداهما فى شارع الجلاء ، للطلبة الغرباء والثانية فى شارع الجمهـــورية للطالبات المغتربات ، وتم اسكان الطلبة والطالبات فيهما منذ شهر اكتوبر الماضى ، وكانت تكاليفهما ٣٦٥٠٠ جنيه .

وأنشأ المجلس نقطة اطفاء حريق بـكفر البدماص وأخرى لمنتزة شجرة الدر ، ودورات مياه فى مناطق متفرقة بالمدينة ... وحلقـــة للاسماك قرب دار الاسعاف ... ومجموعة محلات تجارية فى ميدان الموانى للتجار الذين تقرر هدم مبانى محلاتهم لتوسيع شـــارع بورسعيد ...

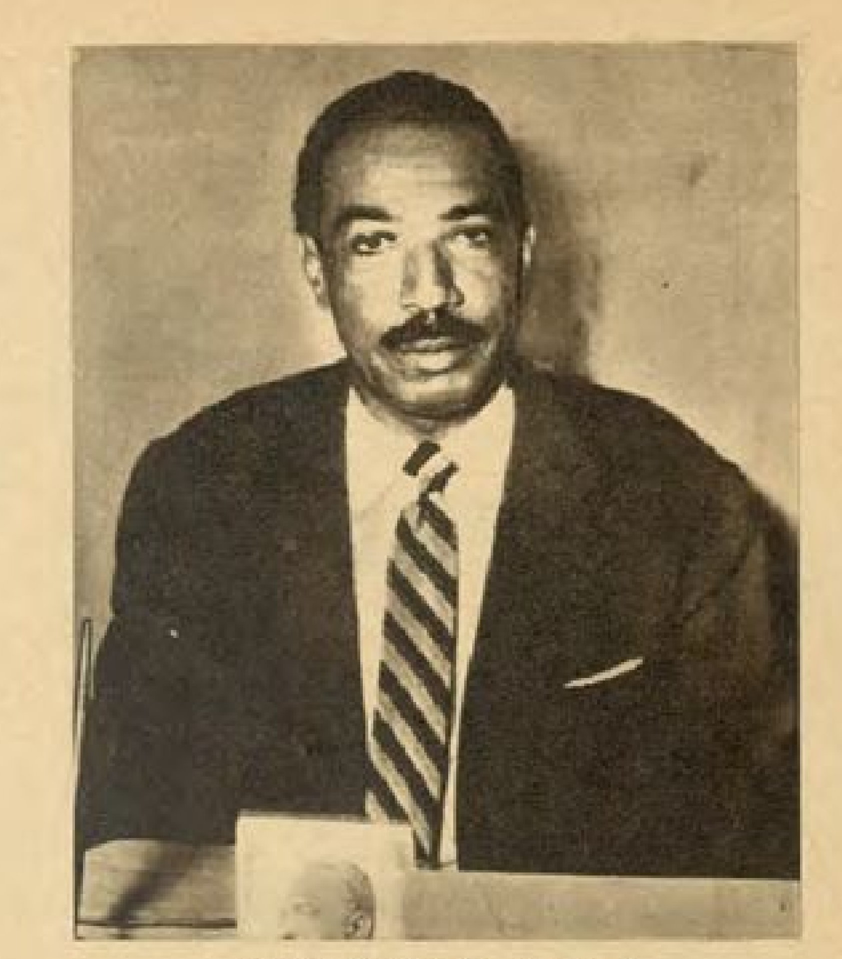
وهذا كله ، وفى قطاع الاسكان وحده ، بعض حصيلة نشاطنا خلال العام الماضى ... وتبقى بعد ذلك حصيلة الانشطة الاخرى فى مجالات توصيل المياه النقية الى مناطق واسعة فى انحاء المدينة وقراها ... وتقوية شبكة الكهرباء وزيادة أطوالها .. وخدمات التربية والتعليم .. والتنمية الزراعية والصـــناعية ... ومجالات النشاط الثقافى ، والتوعيـــة القومية والرياضة ، والاصلاح الاجتماعى..

وبسعدنى ان اقدم لك حصيلة كل هذا النشاط فى كل هذه المجالات من واقـــع الحقائق والارقام ...

عمارات سكنية انيقة على شاطىء النيل فى طلخا والمنصورة ، حققها جهود مجلس مدينة المنصورة فى مجالات الاسكان وتقدم العمـــــران ...



حى الحسينية القديم بالمنصـــورة .. ستنتقل الصناعات الصغيرة المكدســـة فيه الى المدينة الصناعية الجديدة، وتقام مكانه منشآت وعمارات جديدة على مســـاحة حوالى كيلو متر مربع



السيد يحيى عبد الوهاب زغلول
رئيس مجلس مدينة ميت غمر

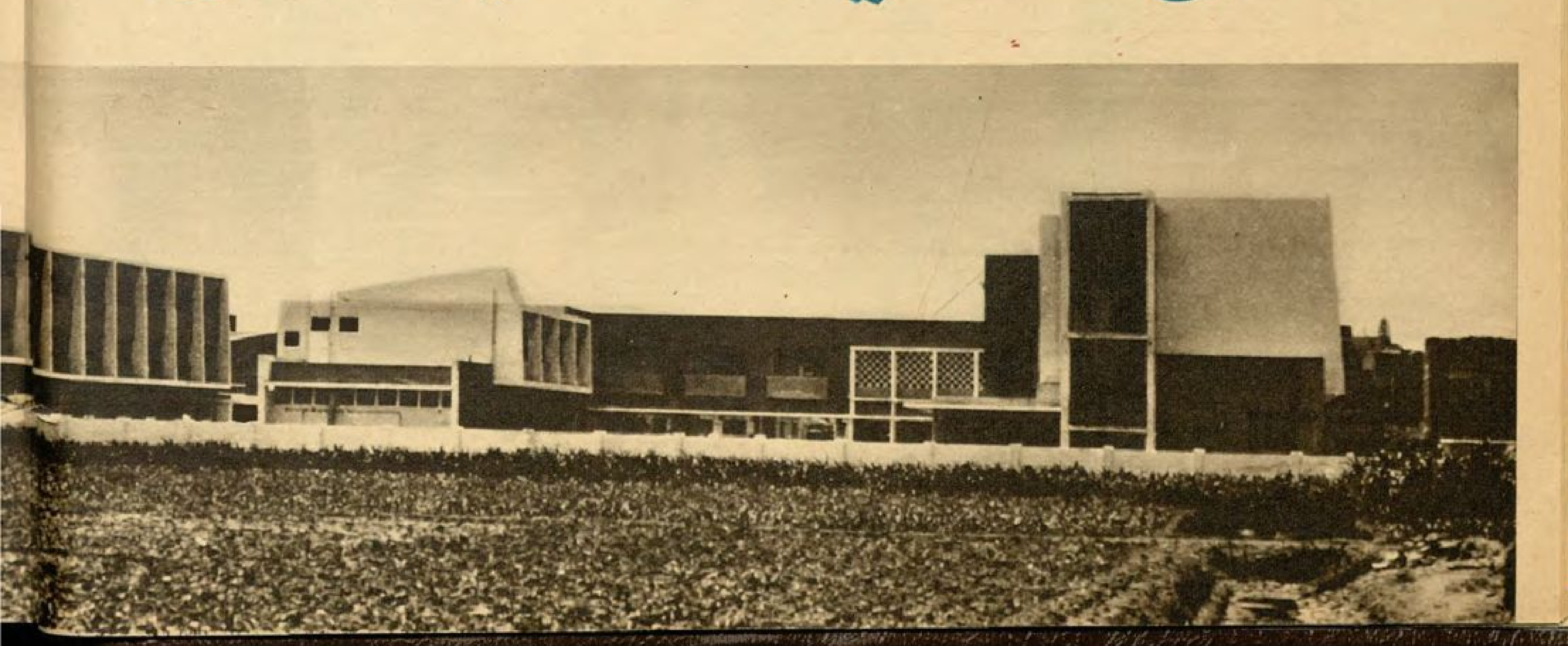
في كل لحظة من ساعات لقائنا ، واحاديثنا ، كنت احس ان نبضات قلبة تتحول الى كلمات يتحدث بها لسانه عن امنيته الغالية .. الامنية التى يعمل لها ، ويعيش من أجلها، ويعيش معه كل مواطن فى كل ركن من ((ميت غمر)) المدينة وما حولها ....

ماهى الامنية الغالية ؟ ... ماقصتها الكاملة ؟ هل يمكن أن تتحقق ؟ ومتى تتحقق ؟

ان كل واحد من آلاف الذين قابلتهم فى المدينة الكبيرة يفضل ، بارادة حرة راضية ، ان يجيب عن هذه الاسئلة السيد يحيي عبد الوهاب زغلول رئيس مجلس مدينة ميت غمر .. فان قصة هذه الامنية الغالية ، احب حديث اليه .. واجمل حديث يسمع منه ..

أمل .. تحقق للسيد الرئيس عبد الناصر

وأمل .. تتطلع لتحقيقه .. "ميت غمر"



قال السيد يحيى عبد الوهاب زغلول رئيس مجلس مدينة ميت غمر:

من نبع الامال العظيمة فى قلب الرئيس القائد جمال عبد الناصر، تنبعث هذه الامنية الغالية التى نعمل لها ونعيش كلنا هنا على كل شبر من ارض ميت غمر ومايحيط بها من القرى ..

لقد كان من امال رئيسنا الملهم ان يكون فى كل مدينة وقرية بانحاء الريف بنك يمثل جهازا اجتماعيا واقتصاديا .. وعندنا فى ميت غمر تحقق هذا الامل فى صورة تجربة ثورية رائدة، دعمت التجاوب العميق بين الشعب واهداف ثورته وطبقت اهم الشروط الثلاثة التى وضعها الميثاق لمواجهة التحديات، واولها: تجميع المدخرات ..

هذه التجربة هى «بنك الادخار المحلى» الذى انشأناه .. لا على نظام البنوك المصرفية المعروفة وانما على قواعد ثورية ينفرد بها وتجعله جهازا اجتماعيا واقتصاديا متكاملا لخدمة المدينة والقرية .. وقد بدات هذه التجربة فكرة جديدة، ثم مشروعا مخططا على دعائم من الحقائق والارقام، ثم واقعا ثوريا فى حياة مئات الالوف من ابناء مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

ولن اطيل عليك بتفاصيل الاعداد، والمبدأ، ومراحل التنفيذ .. وانما سانقل لك صورا سريعة معبرة من معالم هذه التجربة الثورية الاشتراكية الرائدة كما تبدو الان فى واقع حياتنا ومجتمعنا:

● اصبحت وحدة البنك الرئيسية بالمدينة وفروعه المنتشرة الان فى كل القرى، شبكة مصرفية كاملة تتحدد فى اطارها الوظيفية الحقيقية لراس المال فى مجتمعنا الاشتراكى وهى خدمة المجموع وليس خدمة الافراد، وتطبق مفاهيم الميثاق الذى اكد: «ان الشعب المصرى وهو يجابه الثورة من اجل التطوير، ويحاول تجميع المدخرات وتشجيعها وتحريكها فى اتجاه التنمية — لم يغب عن باله ان الراسمالية المحلية الكبيرة استطاعت فى ظروف ثورات وطنية عديدة ان تحول نتائج الثورة الى ارباح لها، لانها بامتلاكها المدخرات القادرة على العمل فى التنمية، تستطيع ان تحتل لنفسها مواقع الاحتكار التى تحصل منها على كل فوائد هذه التنمية ..»

● **كان فى مقدمة العقبات التى تواجه وحدات الادارة المحلية، عدم وجود جبهة لتمويل مشروعاتها. وقد اصبح «بنك الادخار المحلى» عندنا اول دعائم المواجهة الثورية القادرة على تخطى هذه العقبات ..**

● فى كل يوم وفى كل مكان ينتشر الان خبراء البنك ومندوبوه لتنمية التوعية الاقتصادية بالاتصال المباشر بجميع افراد الشعب، وتبصير كل مواطن بمضار الاسراف ومساعدته على تخطيط ميزانيته من اجل رخاء حياته، وتعميق مفاهيم ما نادى به الميثاق فى قوله: ان الادراك العميق لضرورة التخطيط فى حياة الفرد، سوف يكون هو الحل الحاسم لمشكلة تزايد السكان، وهو الذى يغير من حالة الاستسلام القدرى حيالها ويضع مكانها الشعور بالمسئولية، واقامة الاقتصاد العائلى على اساس من الحساب ..»

● يقوم البنك بمعاونة المواطنين على التحول الى روح الكفاح الصناعى عن طريق تشجيع الحرف الصغيرة التى تعتبر مصدرا اضافيا لزيادة دخل الاسرة ورفع مستوى حياتها، فهو الى جانب جهوده فى تشجيع وتنمية المدخرات، يقدم للمدخرين قروضا قد تصل الى ضعف مدخراتهم لاستخدامها فى اى مشروع او عملية انتاجية لصالح الفرد ولصالح المنطقة المحلية ..

● يتكون مجلس ادارة البنك من اعضاء من مختلف التنظيمات الشعبية بكافة مستوياتها .. ويقبل البنك المدخرات من كل مواطن، وباى قدر يستطيعه اى مواطن .. ومنذ بداية نشاطه فى قبول المدخرات خلال الشهور العشرة الماضية، اصبح عدد المدخرين فى ميت غمر وقراها ٢٢٫٠٠٠ مدخر، يزيد مجموع مدخراتهم على ٩٠٫٠٠٠ جنيه ..

ثمرات جهود المحافظ

وتوقف رئيس مجلس مدينة ميت غمر عن الحديث لحظة، ثم استطرد يسألنى:

— والان .. هل عبرت بهذه الصور السريعة عن بعض معالم التجربة الثورية الجديدة فى حياتنا ومجتمع بلدنا؟

واجبت اقول:

— فعلا .. والجانب الوحيد الذى اريد ان استوضحه فى هذه التجربة، هو فكرتها الاولى .. متى بدات هذه الفكرة. وما سر اختيار «ميت غمر» لتنفيذها؟

قال سيادته: ولدت هذه الفكرة فى ذهن السيد الدكتور احمد النجار، مدير المشروع — من خلال دراساته الاقتصادية فى المانيا، وشجعها وتبناها السيد الدكتور عبد المنعم القيسونى، نائب رئيس الوزراء وقد بدات جهود العمل لتنفيذها بالاتصال بالسادة المحافظين لاختيار المنطقة التى تنفذ فيها على ان تتوفر فى المنطقة المختارة اهم الشروط اللازمة وهى ايمان المسئولين فيها واقتناعهم واستعدادهم لمطالب العمل الجاد والجهود الشاقة للتنفيذ .. وقد قال الدكتور احمد النجار، انه اتصل بعدد كبير من السادة المحافظين، وكان المحافظ



لقاء بين طالبات مدرسة المعلمات بمعسكر من الصيفى بميت غمر، وبين رئيس مجلس المدينة، ومندوبة «المصور» ... كانت الاسئلة تتدفق من الجيل الذى يريد ان يعرف كل شىء عن انطلاقة حياتنا الثورية

احد المعالم الصناعية الكبيرة فى ميت غمر التى تتدفق فى انحائها ثمرات العمل الثورى فى حركة التصنيع وتحقيق الاكتفاء الذاتى .. ان مجلس مدينة ميت غمر يوجه انطلاقته فى العناية بالتصنيع مع جهوده فى تنشيط الانتاج الزراعى ...

أمل تحقق



جيل جديد من الطالبات امل المستقبل ودعامة مجتمعنا الاشتراكي الجديد

الثائر اسماعيل فريد هو الذى استطاع بايمانه وحماسته واستعداده الحاسم للعمل الايجابى المباشر ان يجعل الدقهلية هى المحافظة الاولى لتنفيذ هذه التجربة .. وكان من حسن الحظ ان « ميت غمر » بطبيعتها كمنطقة تجمع النشاط الزراعى والصناعى ، هى اصلح المجالات لمولد هذا العمل الثورى الاشتراكى الجديد ، ولينمو ويزدهر ، ويعمم تطبيقه بعد ذلك فى بقية محافظات الجمهورية ..

مع رحلة الانطلاق ...

قلت لسيادته :

● والان . . ياتى دور الامنية الغالية التى ..

وقبل ان اكمل ، بدأ السيد يحيى عبد الوهاب زغلول يتحدث .. وبكل مشاعر الثائر المؤمن وصدقه ونبض الاخلاص المتدفق فى كلماته .. قال :

– ان هذه التجربة كانت املا من امال رئيسنا وقائدنا جمال عبد الناصر ، وقد تحققت بحمد الله وبنجاح عظيم فى ميت غمر .. وامنيتى الغالية ، امنية كل مواطن فى كل شبر من ارض ميت غمر وقراها ، ان نرى السيد الرئيس جمال عبد الناصر هنا تحيط به قلوبنا فى « ميت غمر » ، ليفتتح هذا المشروع ، ويبارك انتصاره وازدهاره على طريق مرحلة الانطلاق العظيم

ويمثل مشاعر الصدق والحب والامل التى احسستها فى كل كلمة من هذه الكلمات ، دعوت الله من كل قلبى ان يحقق هذه الامنية الغالية ، ويتاح لى ان اعيش اعظم فرحة فى حياة رئيس مجلس مدينة « ميت غمر » واهلها فى كل شبر على ارضها وهم يستقبلون رئيسنا البطل الرائد ، ليفتتح فى بلدهم هذا المشروع الكبير ويشهد ثمرات انتصار هذه التجربة الثورية الرائدة ..

رصيد العمل الثورى ...

وقلت للسيد يحيى عبد الوهاب زغلول :

– وبعد هذه التجربة الاشتراكية الناجحة ، ماهى اهم انجازات مجلس المدينة خلال هذا العام ؟

ورد سيادته على السؤال بسؤال ... قال : فى اى قطاع ؟

قلت : مثلا قطاع تنشيط الصناعة والزراعة فى قرى مركز ميت غمر ..

قال : فى هذا القطاع ومن واقع الحقائق والارقام حتى شهر مايو من هذا العام ، اتم مجلس المدينة انشاء مصنع وحدة الصباغة ووحدة النسيج بكوم النور ، ومخازن وحظائر جديدة تابعة لمجلس قرية كوم النور ، والعنبر الجديد بسلخانة كوم النور ، ووحدة صحية ريفية بكفر بهيده ، ووحدة صحية ريفية ووحدة لمكافحة الافات بميت أبو خالد ، ووحدة صحية ريفية بكفر المقدام ، ووحدة صحية بكفور البهاتية ، ووحدة اجتماعية ووحدة لمكافحة الافات بسنبو مقام ، ووحدة لمكافحة الافات بدماس ووحدة لمكافحة الافات بميت الفرماوى ، ووحدة صحية بصهرجت الكبرى .. وفى هذا العام ايضا ومع احتفالاتنا بالعيد الثانى عشر للثورة يبدأ العمل فى تنفيذ انشاء وحدة صحية ريفية بسنبو مقام ، ووحدة صحية ريفية بكوم النور ، والمدرسة الثانوية التجريبية فى ميت غمر ..

ومن انجازاتنا التى تحققت هذا العام ايضا فى قطاع اخر هو قطاع الاسكان والتعمير : اقامة ثلاث عمارات للاسكان الاقتصادى تضم ٩٨ شقة ، وقد بلغت تكاليفها ٣٢٫٠٠٠ جنيه ، وخمس عمارات للاسكان المتوسط بها ٥٠ شقة ، وتكاليفها ١١٫٠٠٠ جنيه والسوق العمومية الجديدة التى بلغ مجموع تكاليف انشائها ١٤٫٠٠٠ جنيه ، والدور العلوى للنادى الرياضى وتكاليفه ٢٫٥٠٠ جنيه ، ومدرسة الزراعة الاعدادية للبنين وتكاليفها ٥٠٫٠٠٠ جنيه ، ودار المعلمات ، وتكاليفها ٣٦٫٠٠٠ جنيه

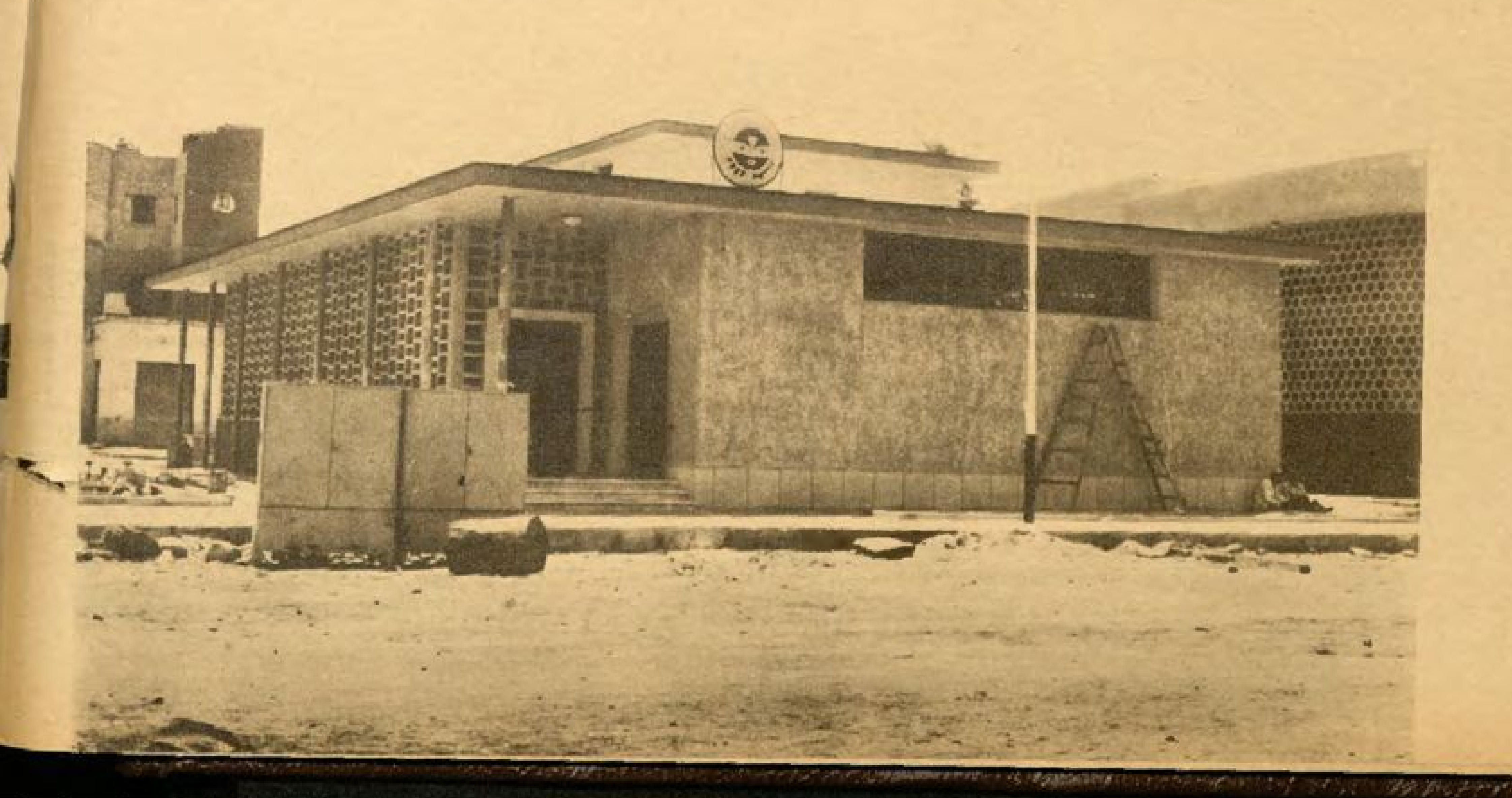
ومن المنشآت التى يكتمل تنفيذها الان تمهيدا لافتتاحها مكتب البريد الجديد وتكاليفه ١٠٫٠٥٥ جنيها ومبنى السنترال الاوتوماتيكى الذى بلغت تكاليفه ٤١٫٥٨٧ جنيها ، ومدرسة التجارة الاعدادية التى بلغت تكاليفها ٢٧٫٧٢٩ جنيها

انتصارات التعاون الانتاجى

وسألت السيد رئيس مجلس مدينة ميت غمر :

● ما هى حصيلة جهودكم حتى الان فى رعاية عمال الزراعة والتراحيل ؟

واجاب سيادته : لقد أتم مجلس المدينة تشكيل ٤٠ لجنة نقابية لهؤلاء العمال فى جميع قرى المركز ، وبلغ مجموع عدد العمال الذين تم ترحيلهم الى مناطق العمل ٦٠٥٦٥ عامل فواس و ٢٥٤٥٢ عامل كوريك ... ومجموع مبالغ الاجور التى صرفت لهم حتى الان ٥٤٤٫٠٧٩ جنيها ..



مع حركة التقدم والعمران تتحقق الانطلاقة الجديدة فى ميادين الخدمات لمواطنى ميت غمر ... مكتب البريد الجديد فى المدينة الصاعدة فى خدمة المواطنين ...

لقطة من داخل بنك الادخار المحلي بميت غمر، لقد جعل شعاره الدرع التي تقي المواطن من تقلبات الاحداث وتوفر له الامـــان بما يدخره اليوم لينفع حياته في الغد . . .



الدكتور احمد النجار المدير العربي لبنك الادخـــار

وقلت للسيد يحيي عبد الوهاب زغلول :

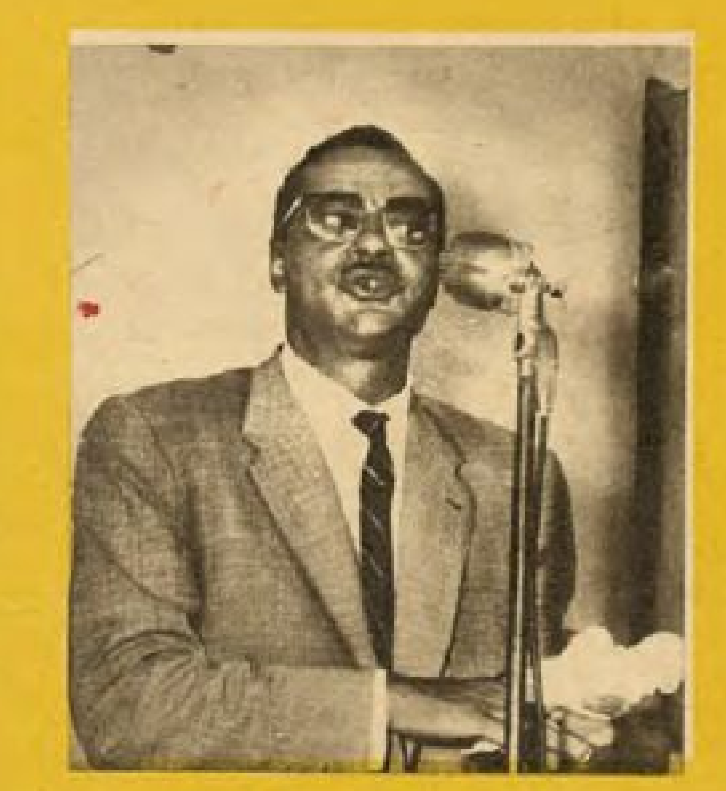
● بقي سؤال هام .. لقـــد تميزت الدقهلية بسبقها وتفوقها في مجالات التعاون فما نصيب مجلس مدينـــة ميت غمر من الجهود الناجحة في هذا القطاع الهام ؟

وأجاب رئيس مجلس مدينة ميت غمر .. الى جانب الجمعيات التعاونيـــة الزراعية التي تم انشاؤها في جميع قرى المراكز ، انشأ مجلس المدينة عـــددا من الجمعيات التعاونيـــة الانتاجيـــة ، منها : الجمعية التعاونيـــة الصـــناعية للنحاس والألنيوم التي اسهمت الجمعية الصناعية للمحافظة بمنحها قرضـــا يبلغ ٤٠,٠٠٠ جنيه . والجمعية التعاونية لصناعة الحصر، وقد اسهمت الجمعية الصناعية في المحافظة بمنحها قرضا يبلغ ١٠٩١ جنيهاً ، والجمعية التعاونيه لصناعة الصاج . وهناك ايضـــا الفرع الجديد للجمعية التعاونية الاستهلاكية الذي اسهم مجلس المدينة في انشـــائه وتمويله بمبلغ ٢٢,٠٠٠ جنيه .



السيد يحيي زغلول ، رئيس مجلس مدينة ميت غمر ، يشرح لمندوبة «المصور» طريقة استخدام النموذج الجديد لصندوق الادخار الذي يوزعه بنك الادخار المحلي هنـــاك في المصـــانع والمؤســـسات . . .





السيد على عبد العزيز المنجى
رئيس مجلس مدينة اجا

المدرسة التجارية الثانوية ... افتتحها رئيس مجلس مدينة اجا ، ومدير التعليم بالدقهلية صباح عيد ٢٣ يوليو ...

رئيس مجلس مدينة "أجا" يتحدث عن :
عيد المولد النبوى وعيد ثورة الأحرار

الفرحة ... الكبرى التى عاشتها مدينة اجا فى عيدنا الثورى الثانى عشر ، كانت تتألق معالمها على كل ركن من المدينة وما حولها .. لقد خيل الى ونحن نطوف بالمدينة ليلة العيد ان المدينة تريد ان تنافس كل عواصم المحافظات بل والقاهرة عاصمة الجمهورية بأضوائها وزينتها ومعالم الفرحة الغامرة التى تستقبل بها امجد اعياد حياتنا الجديدة ..

وفى المهرجان الكبير الذى اقيم للعيد ، رايت « اجا » بشبابها ورجالها ونسائها تعيش اسعد ايام حياتها .. واستمعت مع مئات الالوف من المواطنين الى خطاب العيد من السيد على عبد العزيز المنجى ، رئيس مجلس المدينة ، فاستولت على مشاعرى بساطته وعمقه وروحه الثورية التى تتخذ طريقها الى القلوب فى ايمان واقناع ..

وكان من أبرع ما هزنى فى خطابه ذلك الربط الواعى المؤمن بين احتفالنا بعيد المولد النبوى الكريم ، وعيد ثورة الحرية والقوة والسلام ، والفهم العميق لرسالة الثورة ومبادىء قائدها الظافر السيد الرئيس جمال عبد الناصر ..

وفى ختام الحفل الكبير ووسط موجات الفرحة المتدفقة ، اتجه السيد رئيس مجلس المدينة ومعه السيد محمد نصر مدير التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية، والسيد المهندس عبد المنعم ندا مدير التعليم الفنى بالمحافظة لافتتاح المدرسة التجارية الثانوية الجديدة فى اجا ، والمدرسة الثانوية الصناعية الجديدة أيضا والتى تمتاز باحتوائها على قسم هندسى جديد تصنع فيه الادوات والجرارات والمعدات الزراعية .. ان هذه المدرسة تعتبر الاولى من نوعها فى المحافظة كلها ، وسوف تكون دفعة جديدة للنهضة الزراعية فى « اجا » التى تضم مساحة زراعية تبلغ عشر مساحة الاراضى المزروعة فى الجمهورية

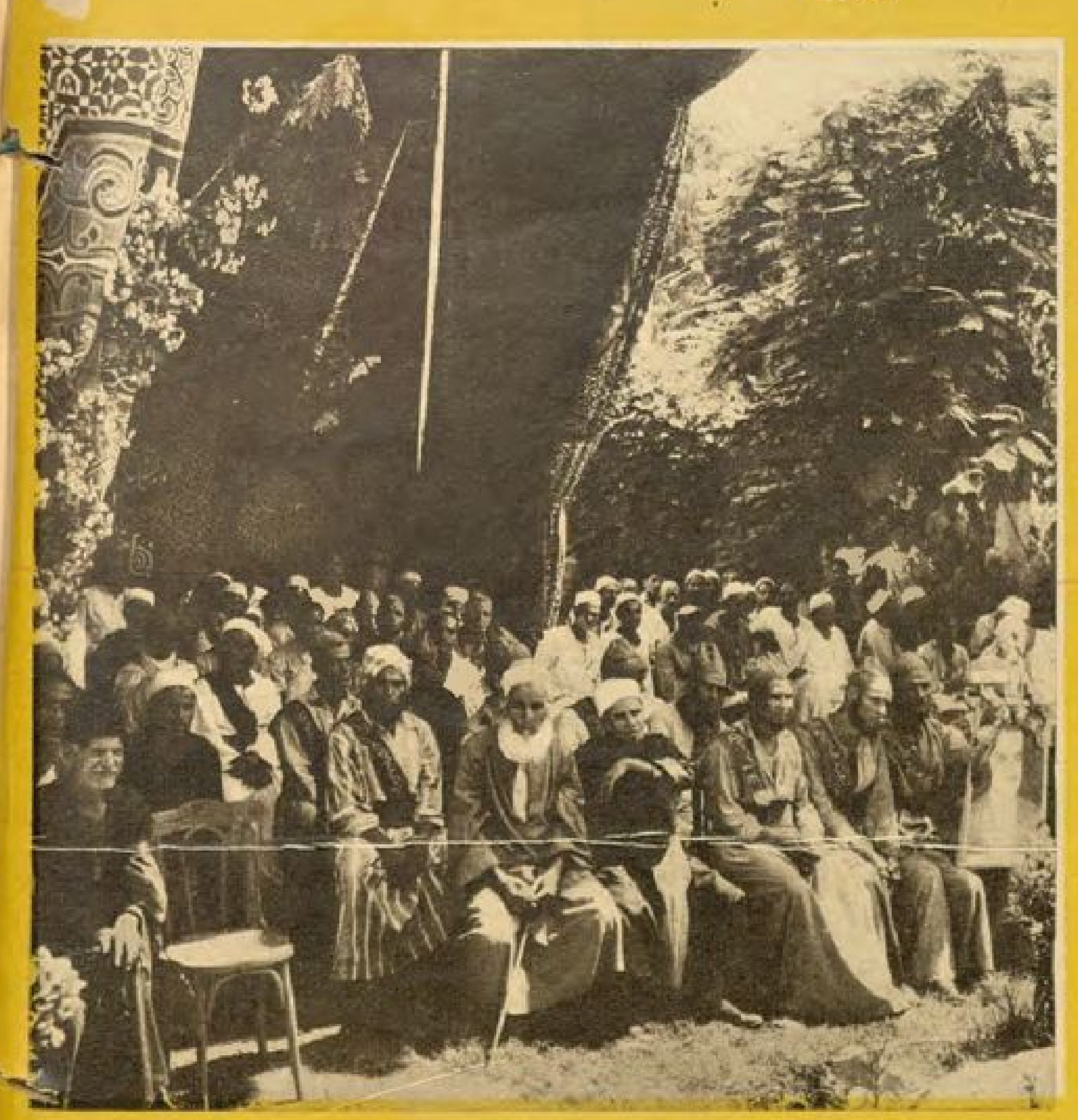
لاول مرة فى تاريخ « أجا »

وبعد افتتاح المدرستين الكبيرتين ، تخلفت عن الموكب لاقوم بجولة فى المدينة واشاهد ثمرات جهود مجلس المدينة من المنشآت والمرافق لخدمة تقدم العمران فيها .. وكان أول ما شاهدت العمارات السكنية الجديدة للاسكان الاقتصادى والمتوسط فى المدينة . وكوبرى « اجا » الذى تمت انارته لتجميل مدخل المدينة ، ومجمع المحاكم الجديد الذى يضم الآن محكمة الاحوال الشخصية والمحكمة الجزئية والنيابة والشهر العقارى والمساحة ووحدات لمساكن الموظفين .. لقد تكلف انشاء هذا المجمع ۲۹۰۰۰ جنيه

ورايت الشوارع التى تم رصفها لاول مرة فى تاريخ « اجا » ، وشبكة الاضاءة الكهربائية التى تمتد الى جميع احيائها ومناطقها ، والنادى الجديد للنشاط الرياضى والثقافى والاجتماعى ، والسوق الجديدة ، ودار الحضانة ، والجمعيات التعاونية الانتاجية ، ومحطات الاوتوبيس النموذجية ..

وفى خلال جولتى التقيت مرة أخرى فى الطريق بالسيد على عبد العزيز المنجى ، رئيس مجلس المدينة ، ومعه جمع من السادة أعضاء المجلس وبعض المواطنين ، ودعانى الى حضور الندوة التى تقام بمقر الاتحاد الاشتراكى العربى ، والتى يتجهون اليها الآن ، فلبيت دعوته ..

وهناك فى مقر الاتحاد الاشتراكى العربى، عرفت ان رئيس مجلس المدينة قد كون عدة لجان مخصصة لتنظيم الندوات والدعوة لها ، فهناك لجنة خاصة للندوات الشباب، ولجنة لندوات الشئون الصحية، ولجنة الشئون الدينية ، واكثر من لجنة لندوات التوعية وتعميق مفاهيم الاشتراكية واهدافها فى بناء مجتمعنا الجديد ..



فى المهرجان الشعبى الكبير الذى تجمع فيه الوف المواطنين للاحتفال بالعيدين .. عيد ذكرى المولد النبوى ، وعيد ثورة الاحرار صباح ٢٣ يوليو ...

رئيس مجلس مدينة السنبلاوين يقول :

مع مشروعات الخطة ننفذ مشروعات جديدة خارج الخطة



من هذه المكتبة الجامعة التى اقامهـا مجلس مدينـة السنبلاوين ، تتدفق اضواء الثقافة والمعرفة لجميع المواطنين



السيد مصطفى حمزه رئيس مجلس مدينة السـنبلاوين



محطة الاوتوبيس النموذجية التى اقامها مجلس المدينة لراحة المواطنين وتيسير وسائل المواصـلات ...

قلت للسيد مصطفى حمزة رئيس مجلس مدينة السنبلاوين ، بعـد أن هنأته بالعيد الثانى عشر لثورتنا الرائدة :

● **ما هى ، بمناسبة العيد ، أهم المطالب التى تحتاجها الان نهضة السنبلاوين فى ظل الادارة المحلية ؟**

وأجاب سيادته : مصنع السـنبلاوين الجديد لغزل العوادم .. ان هذا المصنع مدرج فى الخطة الخمسية الحالية ، وفى سنة ١٩٦٢ قال السيد الدكتـور وزير الصناعة ان السنبلاوين ستكون لهـا الأولية بانشاء المصنع .. وانا اذكر سيادة الوزير بهذا الوعد ، واطالب بسرعة انشاء هذا المصنع الذى تحتاجه بلدنا والذى يعتبر ضرورة حيوية بالنسبة لها ، خاصة وانها تخلو حتى الآن من المصـانع ، وسيكون انشاؤه فرصة ضـخمة تتيح استيعاب الايدى الكثيرة العاملة وتنشط حركة الرواج والرخاء فيها ..

وقلت له :

● **لقد مرت حتى الآن ثلاث سنوات من عمر الادارة المحلية ، فما هى فى رأيك أبرز المزايا التى اسفرت عنها هذه التجربة الثورية الضخمة ؟**

قال : من أبرز المزايا الكثيرة التى حققتها وتحققها هذه التجربة ، وجود المسئولين عن توجيه وتنفيذ سير امور البلد فى نفس ذلك البلد فى حياة واحدة واختلاط مباشر مع مواطنى واهل ذلك البلد .. وبهـذه الحياة الواحدة المشتركة يكتمل الوضوح والفهم المتبادل بين جماهير الشعب ومن يتولون مسئولية خدمة الشعب .. ومن تلك المزايا ايضا ان الخطة التى توضع لأى بلد تكون نابعة من صميم بيئته وظروفه واحتياجاته ..

أمنية العيد القادم ..

وسألت السيد رئيس مجلس مدينـة السنبلاوين :

● **هل تمتد جهود مجلس المدينة عندكم الى مجالات خارج مشروعات الخطـة الخمسية ؟**

قال : نعم .. فنحن الى جانب العمل لتنفيذ مشروعات الخطة ، ننفذ مشروعات اخرى وخاصة فى المجـالات التى نلمس حاجتها للتنشيط ، والمرافق اللازمة التى تتطلبها الاحتياجات العـاجلة ، وكل المشروعات التى نستطيع فى حدود امكانياتنا المادية تمويلها لتضيف دعائم جديدة الى تقدم البلد وعمرانه ..

وعلى سبيل المثال من مشروعاتنا خارج الخطة ، الساحة الشعبية الجديدة التى استطعنا أن نوفر لها مسـاحة الارض اللازمة ، ونظرا لعدم وجود الاعتمادات المطـلوبة للانشاء والاعداد ، فقد نفذ[illegible] نستطيعه ، فانشانا بها وحدة لخلع الملابس ، ومبنى للادارة ، وبعض الملاعب .. وهذا بالطبع خير من الانتظار حتى يتم وضع الخطـة الجديدة وتعتمد فيها المبـالغ اللازمة للاعداد الكامل ..

ومستشفى الحميات عندنا كان يتبعه معزل عبارة عن خيام مقطعة مهملة لا تليق بخدمة انسانية من أى نوع ، وقد بادرنا بكل امكانياتنا فانشانا معزلا اقمناه ببناء خشبى وأعددناه ليكون لائقا بالخـدمة الانسانية المطلوبة .. ومن ثمرات نشاطنا ايضا خارج الخطة انشاء مكتبة للشعب زودناها بجميع المراجع والكتب ووسـائل التثقيف والتوعية ، واصبح عدد المترددين عليها الان حوالى ٧٠٠ أو ٨٠٠٠ مواطن ..

● **كم عدد الجمعيات التعاونية الجديدة التى انشئت فى السنبلاوين خلال العام الماضى ؟**

– فى العام الماضى انشأنا جمعية تعاونية للنجارة وصناعة الاثاث ، ومنحها مجلس المدينة قطعة أرض لاقامة دار لها بالمنطقة الصناعية . وانشانا جمعية تعاونيـة لصناعة الاحذية ، ومنحها المجلس ايضا قطعة ارض بالمنطقة الصناعية ، وتم انشاء فرع لشركة بيع المصنوعات ، وفرع للشركة المساهمة للاحذية « باتا » ، وفرع للجمعية التعاونية الاستهلاكية ، ساهم مجلس المدينة فى رأسماله بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه .

وقلت لرئيس مجلس مدينة السنبلاوين :

● **سؤال أخير .. ما هى أهم امنية تتمنى أن تتحقق لك فى عيد الثـورة القادم ؟**

وأجاب سيادته بسرعة :

– أن أرى سيادة وزير الصناعة يفتتح مصنع غزل العوادم الجديد فى السنبلاوين



السيد حسن فؤاد رئيس مجلس مدينة دكرنس يتحدث الى مندوبة «المصور» عن رصيد العمل الثورى صباح عيد الثورة

رئيس مجلس مدينة دكرنس يقيم :

ندوات مفتوحة ..

يلتقى فيها المسئولون بجماهير الشعب

التى تتجدد وتتزايد نجاحها يوما بعد يوم فى دكرنس، هى ارتفاع مستوى الوعى الثورى فى كافة مجالات حياتها ونشاط المواطنين فيها .. ففى كل المناسبات والاحداث القومية والعالمية ، تنظم الندوات المفتوحة التى يعقدها السيد حسن فؤاد رئيس مجلس المدينة ، ويتحدث فيها الخبراء والاخصائيون والمسئولون ليوضحوا المفاهيم الجديدة ويوسعوا دائرة المعرفة بتقدم ثورتنا وأهدافنا واحداث العالم من حولنا ..

وقد اتيح لى ان احضر احدث هذه الندوات ، وكانت عن مؤتمر القمة الافريقى وأهدافه وآمالنا فى الوحدة الافريقية التى ستكون دعامة لانتصارات هذه القارة وخير شعوبها ..

ومن اجمل التقاليد التى شهدتها فى هذه الندوة أنها تختتم ، كغيرها من الندوات فى دكرنس ، بما يشبه الاجتماع العائلى الذى يلتقى فيه المسئولون فى كافة اجهزة الادارة المحلية بجماهير الشعب ، لقاء يتم فيه بحث المشاكل وتدبير الحلول لها ، والاجابة على كل سؤال يتقدم به اى مواطن فى شكوى او نقد موجه او اقتراح جديد..

وقد أصبح فى كل قرية من قرى مركز دكرنس ، وفى كافة انحاء المدينة العاصمة لجنة توعية تحمل مسئولية المقاتل فى ارشاد المواطنين وتعميق مفاهيم الاشتراكية العربية العادلة .. وهذه اللجان هى ثمرة من ثمرات تلك الدراسات التى ينظمها مجلس المدينة ويفتح مجالاتها لكافة المواطنين ، ومن هذه الدراسات تخرجت حتى الان ثلاث دفعات عدد الخريجين فى كل منها يتراوح بين مائة ومائة وعشرين مواطنا ...

وبهذه الجهود المتجددة فى مجالات التوعية ، تنمو وتزدهر انطلاقة العمل الثورى لخدمة التقدم والعمران وتدعيم بناء المجتمع الاشتراكى الجديد فى دكرنس وسائر قراها التى يبلغ عددها ٥٧ قرية ..

انتصارات الارادة المحلية

وفى خلال جولتى مع السيد حسن فؤاد رئيس مجلس المدينة ، شهدت على الطبيعة بعض ما حققته الادارة المحلية لدكرنس .. فقد زرنا المدرسة الثانوية الزراعية الجديدة التى بلغت تكاليفها ٩٠٫٠٠٠ جنيه، ودار حضانة الاطفال (٣٠٠٠ جنيه) التى تضم الان ١٦٠ طفلا بمصروفات لا تتجاوز ٣٠ قرشا فى الشهر ..

وزرت أيضا النادى الثقافى الجديد ، ونادى الموظفين ، ونادى الشباب .. والمحطة الجديدة لتوزيع الكهرباء التى بلغت تكاليفها ١٦٠٫٠٠٠ جنيه . وعمارات الاسكان الاقتصادى والمتوسط التى تضم ٧٠ مسكنا بلغت تكاليفها ٥٧٫٠٠٠ جنيه ، ومراكز صندوق الخدمة الاجتماعية التى انشئت فى كل قرية لتقديم المساعدات والخدمات الاجتماعية وخاصة مساعدة محدودى الدخل فى مختلف ظروف ومناسبات حياتهم ..

وشاهدت دار الاذاعة المحلية بالمدينة ، والمكتبة العامة، ومرافق الخدمات الصحية الشاملة ، ومراكز الجمعيات التعاونية لصناعات الاثاث ، وصناعة الاحذية ، وتجارة اللحوم ، والبقالة ، والجمعية التعاونية الزراعية التى تخدم ١٠٠٫٠٠٠ فلاح ومزارع ، وتضم ٦٤ جمعية تعاونية زراعية فى كافة انحاء مركز دكرنس .. والمكتب الفرعى الذى انشأه مجلس المدينة للاشراف على عمال الزراعة والتراحيل ..

وتفقدت نشاط العمل وثمرات الانتاج فى الوحدات التدريبية النسوية التى تضم فتيات المدينة حيث يتعلمن فنون التفصيل والتطريز والتريكو ، ويستغرق تدريبهن حوالى ٤ أشهر يتخرجن بعدها ليجدن فرص العمل والانتاج مفتوحة امامهن ..

والوحدة الانتاجية التى تضم الراغبات فى تقديم منتجاتهن من فنون التفصيل والتطريز ، وبها فروع لانتاج الاثاث من فروع النخيل (الجريد) والسمار ، وانتاج السجاد والكليم . ومركز التسويق الذى افتتحه مجلس المدينة لتسويق منتجات هذه الوحدات ..

وكانت خاتمة المطاف زيارتى لمركز التاهيل المهنى للصناعات الريفية البيئية، ومشغل الجمعية الخيرية ، والمدرسة الجديدة لتحفيظ القرآن الكريم ..

الى جانب الحياة الجديدة فى مدينة دكرنس : متنزه عام وميدان فسيح وطرق ممهدة وعمارات سكنية ... ان كل هذا جديد فى حياة دكرنس الجديدة فى ظل الادارة المحلية ..

رئيس مجلس مدينة المنزلة يقول :

بالعمل الثورى نواجه هذه المهمة الصعبة



السيد عبد الحميد ابو على ، رئيس مجلس مدينة المنزلة ...

عشت عيدين اثنين ، فى يومين اثنين ، مع جموع المواطنين فى المنزلة وهم يحتفلون بيوم ٢٣ يوليو ذكرى انطلاقة ثورتنا المجيدة الرائدة ..

فى اليوم الاول صحبت السيد عبد الحميد ابو على رئيس مجلس مدينة المنزلة والسادة أعضاء مجلس المدينة ورجال الادارة المحلية والاتحاد الاشتراكى العربى لافتتاح المشروعات الجديدة التى تعبر عن العمل الايجابى فى الاحتفالات بأعياد الثورة .. وفى هذا اليوم وحده افتتح السيد رئيس مجلس المدينة أولا : دار الثقافة الجديدة فى المنزلة .. وبعد محطة المظلات للبائعين الجائلين ... ثم مستشفى الامراض الصدرية الجديد بالمدينة .. ثم منشأة مخزن الادوية بالمنزلة .. ثم الوحدة الجديدة لتنظيم الدورة بالكفر الجديد ..

أما اليوم الثانى ، ٢٤ يولية ، فقد تنقلت مع رئيس مجلس المدينة وصحبه فى أنحاء قرى المركز حيث تم افتتاح المشروعات الجديدة التالية : الوحدة المجمعة بالعزيزة ، والوحدة الصحية الريفية بالحولة ، والوحدة الصحية الريفية بالعمارنة ، والوحدة المجمعة بالبصراط ..

ولكن هذا المجهود الكبير لم يكن هو كل معالم الفرحة الثورية فى احتفالات المنزلة بعيد ٢٣ يوليو المجيد .. كانت هناك احتفالات أخرى بوضع الاساس فى مشروعات جديدة بالمنزلة ، منها وضع الحجر الاساسى للمأخذ الجديد وعملية المياه الجديدة بالمدينة ، ووضع الحجر الاساسى للوحدة الصحية الريفية بميت جرجا سلسبيل. وكانت هناك أيضا ووسط فرحة جماهير الشعب برامج الاحتفال بالعيد ، وقد شملت هذه البرامج اقامة مكبرات الصوت وأجهزة التليفزيون بالمدينة ليسمع المواطنون خطاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى يوم العيد .. كما شملت طوابير العرض الكبير الذى اشتركت فيه قوات رمزية من الشرطة ، والمطافى ، والاسعاف ، وطلبة المدارس ، والفرق الرياضية ، والطرق الصوفية . وكذلك اقامة المهرجانات والندوات فى جميع أنحاء المدينة ..



هذه الشاليهات المصنوعة من جذوع النخيل والمنتشرة فى مصيف جمصة ،تقوم بصناعتها الجمعية التعاونية الصناعية بالمنزلة ...

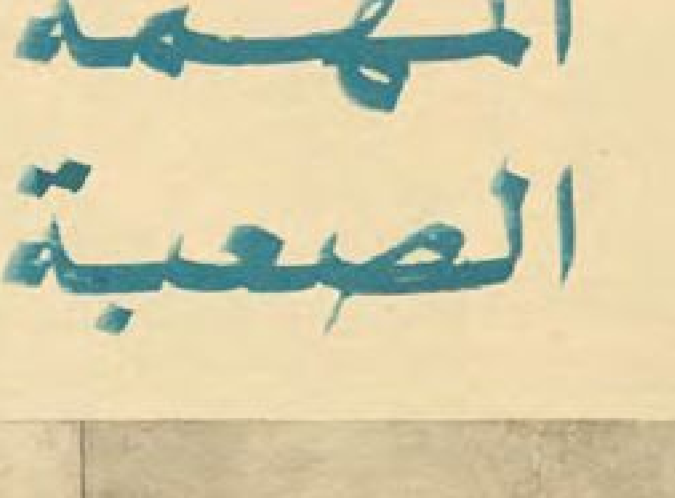
ابرز وانجح الجهود ...

وفى ختام احتفالات العيد ، جلست مع رئيس مجلس المدينة ، السيد عبد الحميد ابوعلى ، وفى خلال احاديثنا قلت أسأله :

● ما هى فى رايك ابرز وانجح جهود الادارة المحلية فى المنزلة ؟

واجاب سيادته : ان الجهود البارزة والناجحة عندنا كثيرة والحمد لله.. فالى جانب ما تحققه هذه الجهود فى مجالات التقدم والعمران واعادة بناء الحياة فى هذه المنطقة التى عاشت سنين طويلة من التخلف والاهمال ، هناك الجهود التى أعتقد أننا نتميز بنجاحنا فيها ، وهى جهود العمل فى التوعية وتعميق المبادىء الثورية والاشتراكية .. ان بناء المصانع والمؤسسات ـ كما قال سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ـ أسهل من بناء الرجال .. ونحن هنا نواجه هذه المهمة الصعبة ، مهمة بناء الوطن الصالح ، بالعمل الثورى المتجدد الخلاق ..

وقد استطاع مجلس مدينة المنزلة ان يواجه مخلفات العهود الماضية ورواسبها ، بالتركيز على هذه الناحية وتخصيص رعاية مضاعفة لها ، وكان من ثمرات جهوده فى هذا المجال ، انشاء معهد للتوعية يدرس فيه الشباب بضعة أشهر ، ويتخرجون مزودين بالفهم العميق لمبادىء ثورتنا وأهداف اشتراكية الكفاية والعدل ، ليؤدوا واجبهم فى مجالات توعية اخوانهم المواطنين وتنمية المفاهيم الثورية الصادقة لبناء حياتهم وتقدم وطنهم ..



قطع من الاثاث الفاخر تنتجها جمعية النجارة بالمنزلة ...



وتوقف السيد رئيس مجلس المدينة قليلا ، ثم استطرد يقول :

ـ وهناك أيضا تلك الجهود التى تتضاعف عندنا يوما بعد يوم فى تدعيم التعاون .. ولعل أحدث ثمرات هذه الجهود ، أننا انشأنا جمعية تعاونية للنجارين ، بدأت منذ فترة قصيرة برأسمال لا يتجاوز ٤٠ جنيها ، وأصبح رأس مالها الان ٥٠٠ جنيه ..وهناك الجمعية التعاونية التى انشأناها لخريجات التدريب النسوى فى المدينة وقراها التى يبلغ عددها ٢٧ قرية .. والجمعية التعاونية التى ننشئها الان لعمال غزل حرير القز .. والواقع ان العمال فى بلدنا يمتازون بالمهارة والدقة فى مختلف فنون الصناعة ، وهذه دعامة كبيرة لنشر التعاون وتحقيق انجازات متوالية فى كافة مجالاته ، تخدم التقدم والرخاء لأبناء المنزلة فى ظل نجاح الادارة المحلية وانتصارات أهداف ثورتنا المباركة ..

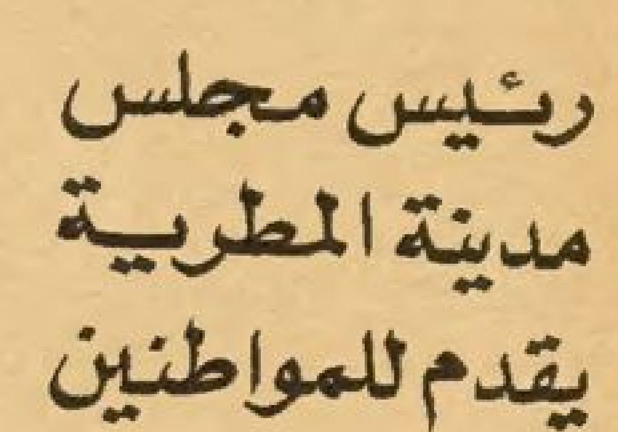


مبنى الاحياء المائية بالمطرية انشاه مجلس المدينة ...





السيد وليم الجاولى ، رئيس مجلس مدينة المطـرية ...



رئيس مجلس مدينة المطرية يقدم للمواطنين

كشف حساب فى يوم العيد



عمارات سكنية جديدة انشاها مجلس مدينة المطرية على شاطىء بحيرة المنزلة

كل الاسئلة التى افكرت فيهاواعدتها طوال الرحلة فى طريقى لمقابلة السيد وليم الجـاولى رئيس مجلس مدينة المطرية .. اصبحت غير ذات موضوع بعد وصولى الى مدينة المطرية ..

ففى نفس اللحظة التى وصلت فيهـا الى المدينة ، رأيت جموع المواطنين تتدفق فى طريقها الى ميدان الاحتفال الكبير بيوم ٢٣ يوليو فى عيدنا الثورى الثانى عشر .. واتجهت معهم الى الميدان ، وهنـاك .. وسط الحشود والاضواء والهتافات ومعالم الفرحة الكبرى ، رأيت السـيد وليم الجاولى رئيس مجلس المدينـة يضىء الشعلة الضخمة ايذانا ببدء الحفل الكبير

ثم توالت بعد ذلك فقرات الحفـل ، حتى جاءت اللحظـة التى احسست أن المواطنين حولى يترقبونها .. فقـد تقدم السـيد وليم الجاولى ليلقى خطاب العيد .. ولكنه ـ كما سمعت ورأيت ـ لم يكن مجرد خطاب للتهنئة والفرحة .. وانمـا كان أولا وفى الصميم ، كشف حسـاب يقدمه رئيس المدينة ، عما تحقق بالفعل خلال عام ثورى من العمل البناء فى خدمة أهل المدينة ..

وفى هذا الكشف ، كشف الحسـاب الذى قدمه ، بالحقائق والارقام ، السيد وليم الجاولى ـ وجدت الاجوبة العمليـة لكل الاسئلة الصريحة التى جئت لأقدمها للسيد وليم الجاولى ..

وعندما انتهى الحفل الكبير ، وأشرق صباح اليوم التالى ، كانت جولتى فى المطرية والقرى الثلاث التابعة لهـا ، مراجعة على الطبيعة لكل ما سمعت فى كشف الحساب الصريح الذى قدمه رئيس مجلس المدينة ..

رصيد العمل الثورى فى عام ..

رأيت فى المطرية ، ولأول مرة فى حياتها منذ عهود طويلة ، عمارات جديدة للاسكان المتوسط بها أكثر من ٤٠ شقة ، وعمارات جديدة للاسكان الاقتصادى تضم ٢٠شقة، مجموع تكاليفها ٥٨ر٠٠٠ جنيه ..

وزرت الدار الجديدة للحضـانة ، والوحدة الحديثة لتجميع الالبان ، وهما من أحدث ثمرات جهود مجلس المدينة ، وقد بلغت تكاليف انشائهما ٤٢ر٠٠٠ جنيه .. وطاف بى جمع من شباب المدينـة لأشاهد نتائج العمليات التى تمت فيهـا تعلية ١٤ شارعا ورصف ٤ شوارع جديدة بالمدينة ، وتكلفت ٢٣٠٠٠ جنيه . والنادى الرياضى الذى تم انشاؤه بطريقة تعاونية طبقت فيها مبادىء اشتراكيتنا البناءة ، فقد كان موقع هذا النادى ساحة تغطيها البرك والمستنقعات ، فعمد رئيس مجلس المدينة الى جمع الطلبة من أبنائها خلال اجازاتهم الدراسية ونظم لهم معسـكرا يلتحقون به للعمل متطوعين فى ردم وتمهيد تلك المنطقة ، حتى اذا ادوا المهمة بنجاح، بدأ العمل فورا فى بناء هذا النادى الذى بلغت تكاليفه ٤٠٠٠ جنيه ، والذىأصبح الان مجالا ضخما للتنمية الرياضـية والنشاط الذى يوجه طاقات الشباب ..

وتوالت أمام عينى وأنا أتجول فى المدينة التى خلقتها الادارة المحلية من جديد ، معالم التقدم والعمران الجـديد فى كل مجالات الحياة .. فى توسيع وتجـديد وتقوية شبكة الانارة التى تكلفت عملياتها ٧٠ر٠٠٠ جنيه .. فى توصيل المياه النقية الى المناطق التى عاشت من قبل محرومة منها . فى دار الحضانة الجديدة التى انشأها المجلس لأولاد الموظفين وتقـديم الخدمات والوجبات الكاملة لهم نظـير اشتراك شهرى لايتجاوز خمسة عشر قرشا فى الشهر ..

وفى خلال جولاتى ، شاهدت احـدى سيارات الحملة الميكانيكية الجديدة تقوم بتعفير مناطق المدينة لتطهيرها من الذباب والناموس .. وزرت معهد التوعية الجديد الذى يتلقى فيه المواطنون دراسات مدتها ٣ اشهر يتخرجون بعدها ويمنحون شهادات والمشغلين الحديثين لفتيات المدينة وسيداتها حيث يتم تدريبهن ويتخرجن لتوزع عليهن مكنات الحياكة التى يدفع مجلس المدينة نصف ثمنها ويقسط النصف الثـانى عليهن ..

وأخيرا ... زرت المصيف الجديد فى المطرية ، مصيف « ابن سلام » الذى يقوم على لسان ممتد فى البحر ، ويعد مصيفا نموذجيا يفتح ذراعيه للمصطافين من كل مكان ، وتقام عليه المعسكرات الصيفية للشباب والمدارس والجمعيات والعائلات..

وبعد هذا كله ، لم يكن هناك مجال لأى سؤال من اسئلتى التى أعددتها لأعرف ماذا حقق مجلس مدينة المطرية خلال عام من عمر تجربتنا الثورية الكبرى : الادارة المحلية ..



السيد احمد حشيش رئيس مجلس مدينة شربين ...



المدخل الجديد لمدينة شربين يعبر عن تقدم العمران الجديد فى المدينة ...

رئيس مجلس مدينة شربين يقول :

بلدى تتطلع إلى مصنع لحلج القطن

رئيس مجلس المدينة يلتقى بمواطنيه يوم العيد الثورى الثانى عشر ، فى حفل الشاى الذى اقيم بمدرسة الصنائع ...



قبل أن التقى برئيس مجلس مدينة شربين . السيد أحمد حشيش ، عشت ساعات طويلة مع المواطنين هناك فى فرجة كبرى ، وطفت معهم بمعالم ثمرات جهود الادارة المحلية التى تحققت لشربين وقراها وماحولها.. فشاهدت كورنيش النيل الجديد ، والمساكن الشعبية ، والنادى الرياضى،والسوق العمومية الجديدة، ومقر صندوق الخدمة الاجتماعية ، والمدرسة الاعدادية الصناعية ، ووحدة التدريب النسوية ، والمجمع الجديد لمحطات الاوتوبيس ، ودار نقابة العمال الزراعيين بدار الرابطة القومية للعمل والعمال ، والجمعية التعاونية لصناعة الخبز ، والجمعية التعاونية الاستهلاكية ..

وفى ختام الحفل الكبير الذى أقيم ابتهاجا بعيدنا الثورى الثانى عشر فى نادى شربين الجديد ، التقيت بسيادة رئيس مجلس المدينة، وكانت بداية الحديث بيننا على دعوته لى لحضور افتتاح بعض المشروعات الجديدة يوم العيد ، ومن هذه المشروعات : افتتاح الوحدة الصحية المدرسية ، ومستشفى حميات شربين ، ووحدة الاستغلال الزراعى بالحصص ، والوحدة الاجتماعية بميت أبو غالب ..

وسألته عن التجربة الرائدة التى تنفذها شربين الان فى مكافحة البلهارسيا ، فقال لى :

انه تلقى فكرة هذا المشروع من الدكتور السيد أبوالعلا طبيب الصحة المدرسية وأمين عام الاتحاد الاشتراكى بالمركز ، فقام بدراسته وتبناه ، ثم بدأ العمل فى تنفيذه .. وقد أمكن تجميع الجهود والكفايات لنجاح هذا المشروع ، فنظم الاتحاد الاشتراكى حملات التوعية ، واشترك فيها السادة وعاظ المركز ، وطلبة الجامعات ، وقسم الثقافة الصحية بالمنطقة الطبية .. وكان من ثمرات نجاح المشروع أنه تمت حتى الان بنجاح وسائل العلاج الكامل لاكثر من ١٥٠٠ حالة . ووافق السيد الدكتور زكريا المرسى على تعميم هذه التجربة الناجحة والانتفاع بثمراتها التى حققتها شربين ..

واذا كان النجاح يضاعف من حفز الهمم فى مجالات العمل ، فقد نظمنا مع الاتحاد الاشتراكى خطة تنفيذ مشروع مكافحة الامية ، وتطوع الطلاب للعمل فيها ، وللعمل أيضا فى تقوية تلاميذ الصفين الخامس والسادس « ابتدائى » لانتقالهم بنجاح الى المرحلة الدراسية التالية ..

وعندما سألت السيد أحمد حشيش ، عن أهم مطالب شربين الان ، قال : ان شربين كما تعلم زراعية ، ففيها أكثر من ٦٠ الف فدان تزرع بالقطن والارز وغيرهما من المحاصيل .. ونحن بحاجة الى مصنع لحلج القطن يستقبل انتاجنا الوفير منه ، ويفتح افاقا جديدة للأيدى العاملة ..

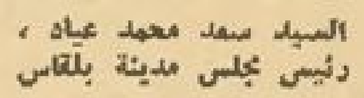
رئيس مجلس مدينة بلقاس .. يتحدث عن:

مزيد من ثمرات الكفاية والعدل





امام مبنى المدرسة الجديدة للبنات فى بلقاس ، نظمت الطالبات عرضا جميلا فى يوم العيـــــد ...



السيد سعد محمد عياد ، رئيس مجلس مدينة بلقاس

واحد من المهرجانات الرياضية التى تشهدها بلقـــاس فى المناسبات والاعياد وتشترك فيها الطالبات بعرض فنى جميل



بلقاس تعيش فرحة العيد بالاستعداد لعيد جديد .. ففى غمـرة أفراح عيـدنا الثورى الثانى عشر يوم ٢٣ يوليو ، بدأت بلقاس تستعد لاستقبال عيدها القومى يوم ٢١ أغسطس ..

وعندما التقيت بالسيد سعد محمد عياد رئيس مجلس المدينـة ، سألته عن العيـد القومى لبلقاس ، فقال لى : لقـــد اخترنا يوم ٢١ اغسطس من كل عام ليـكون عيدنا القومى الذى نلتقى فيـه بثمـرات جهودنا طوال العام ، وتتسق خطتنا للعمل فى العام الجديد .. ففى مثل هذا اليوم « ٢١ أغسطس » منـذ ثلاثة أعوام اجتمـع مجلس مدينـة بلقـاس لاول مرة فى ظـل الادارة المحلية ، ونحن نجعل من هذا اليوم عيدا قوميا نحتفل به كل عام ...

قلت له : وما هى هـدية مجلس المدينة لمواطنيه فى عيـدهم القومى هذا العام ؟

قال : ان الهدية ، بل الهـدايا التى نقدمها فى كل عيد ، هى مزيد من المشروعات الجـديدة والجهـود الجديدة لخدمة التقـدم والعمـران وتدعيم بنـاء مجتمعنـا الاشتراكى الجديد . . ومن أهم هدايا هذا العام المشروع الجـديد لتوسـيع وتعميم الانارة الكهربائية عندنا ، فقـد تم تنفيذ هذا المشروع ، وسوف تضـاء بلقاس كلها ـ لاول مرة ـ بالانارة الكهربائية يوم ٢١ أغسطس القادم ..

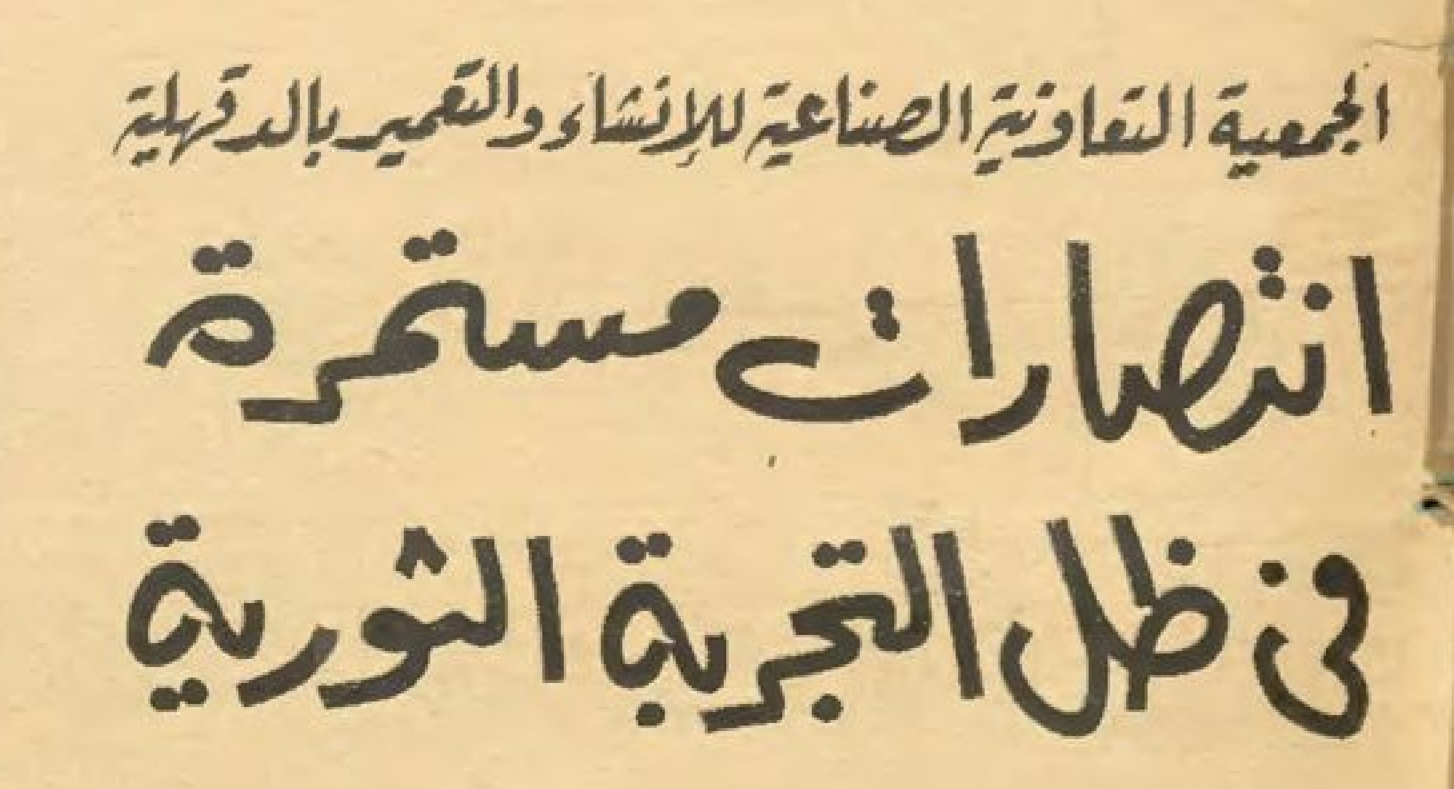
واستطرد رئيس مجلس المدينة ، السيد سعد محمد عياد ـ يقول :

والواقع اننا لا نعتبر هذا المشروع او غيره من ثمرات جهودنا للخدمة الوطنية فى ظل الادارة المحليـة ـ لا نعتبرها هدية أو هـدايا ، فهى واجب نقـوم به لنـؤدى التزامات مسئولياتنا فى خدمة بلدنا وأبنـاء بلدنا ، من أجـل تحقيـق مبـادىء الكفاية والعدل ...

ونحن نحمد الله ، وندين بالفضل كله لثورتنا الرائدة وقيـادة الادارة المحلية بالمحافظة ، فى كل ما حققنا حتى الان من انتصارات فى خـدمة بلقاس وتدعيم بناء مجتمعهـــا الاشتراكى الجديد ... فقـــد استطعنا أن ننهض بمشروعات ضخمة فى مجالات التقدم والعمران ، وخلق المواطن الاشتراكى الصالح بالتوعية والتوجيه والعمل ، وبالخـدمات المتجددة فى مجالات حياتنا الجديدة التى اصبح من اهم معالمهـــا الان التنظيم والانشـــاءات الجديدة للاسكان ، والمرافق ، والنشـــاط الثقافى والاجتماعى والرعاية الصحية الشاملة ...



وحدة مكافحة الآفات فى قرية « قبشا بنا » سلمتها الجمعية يوم عيد ٢٣ يوليو ...



الجمعية التعاونية الصناعية للإنشاء والتعمير بالدقهلية

انتصارات مستمرة فى ظل التجربة الثورية

فى مواكب عيدنا الثورى الثانى عشر ، نتجه بالفرحة المتدفقة فى قلوبنا الى زعيمنا ورائد انتصاراتنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، فى ولاء وايمان متجدد بالجهاد فى ظل قيادته الظافرة لبناء مجد الوطن العربى الكبير ..

ونتقدم للرئيس القائد ، بدا تهنئة ، وبدا تحمل كشف حساب العمل والانتاج .. ففى خلال عام ثورى من حياة الجمعية التعاونية الصناعية للانشاء والتعمير بالدقهلية استطعنا بجهود العاملين وتوجيهات محافظنا الثائر وتعاون كافة أجهزة الادارة المحلية ، أن ننهض بتنفيذ مشروعات مختلفة فى قطاعات الرى والاسكان تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٥٢ر٥٠٠ جنيه ، وان نظفر بثقة كاملة جعلت الجهات المسئولة فى قطاعات مختلفة تسند الى جمعيتنا ، فى النصف الاول من هذا العام عمليات مجموع قيمتها ١ر٩٥٨ر٥٠٠ جنيه ، ومن هذه العمليات مشروعات للاسكان تتضمن انشاء عمارات جديدة للاسكان الاقتصادى والمتوسط ، وعمليات انشاء ٣٢ وحدة صحية ريفية وخزان المياه العالى بشبرا الخيمة وانشاء كوبرى على مصرف الغربية ، وانشاء كبارى تحويل مساقى وعملية استصلاح اراض تبلغ ١٢٠٠ فدان

اننا نسير فى ظل قيادتنا الثورية الرائدة على طريق التقدم وموعدنا مع انتصاراتنا الجديدة فى عيدنا القادم .

مدير الجمعية التعاونية
مهندس فوزى مامون



السيد المهندس فوزى مامون مدير الجمعية وبعض معاونيه يدرسون احد المشروعات الجديدة التى تنفذها الجمعية وتسهم بها فى تقدم نهضة العمران فى محافظة الدقهلية ...



واحدة من الوحدات البيطرية الكثيرة التى انشاتها الجمعية التعاونية الصناعية للانشاء والتعمير بالمنصورة ، وسلمتها كاملة ليتم افتتاحها مع اشراقة يوم العيد فى ٢٣ يوليو ...



مبنى المدرسة الثانوية التجارية الجديدة بميت غمر ، احدى العمليات الناجحة التى نفذتها الجمعية التعاونية الصناعية للانشاء والتعمير بالمنصورة

معركة المنصورة .. المعركة التى حاربها الأجداد
وانتصر فيها الأجداد ، هى إحدى المعارك التى لا نزال
نحاربها حتى الآن فى جميع أنحاء الأمة العربية .

الناصر